

أصوات

للمثليين أصوات ... يجب ان تُسمع

تحقيق و مقالات

- مثليون يبحثون عن العلاج...ماذا عنهم؟؟
- الرسول لم يكن يكره المثليين و أبو هريرة كان مختا ...
- المثليين في الجزائر : كيف هي ظروف عيشهم و كل شيئ عنهم....

افتتاح مجتمع أصوات... منتدى كل مثلي

أخبار و مستجدات

- عبد الله الطابع يخرج أول فيلم مغربي مثلي
- مثلية تقتل حبيبها بسبب الغيرة بمدينة الدار البيضاء
- حفل زفاف مثلي بمدينة بركان يهز الشارع البركاني

- فيلم مثلي جديد على الـ MBC 4

الكاتب المغربي المثلي عبد الله الطايح يخرج اول فيلم مغربي مثلي يحكي قصة حياته مع ميوله الجنسي

يعمل الكاتب المغربي المثلي عبد الله الطايح على تحويل روايته المثيرة للجدل التي صدرت 2006 بعنوان 'جيش التحية' Larm'e du salut إلى فيلم سينمائي من إخراجة، في خطوة تعتبر جريئة جدا داخل المجتمع اسلامي المحافظ.

وقالت صحيفة 'المساء' المغربية ان الكاتب المثلي عبد الله الطايح ضمن فصول روايته سردا وافيا عن مجريات حياته مع المثلية الجنسية، ابتداء من حي السلام في سلا حيث نشأ وترعرع، وصولا إلى فرنسا حيث واصل مسار حياته الشخصية والمهنية.

واوضحت الصحيفة بأن الطايح استعان بشركة فرنسية لتمويل الفيلم بشكل كامل، والتي تعزم إجراء 'كاستينغ' بحي بوركون في الدار البيضاء لأطفال مغاربة بهدف اختيار طفل يكون عمره بين 11 و13 عاما لتجسيد دور الكاتب في سن المراهقة وتقديم مشاهد تتضمن أولى تجاربه الجنسية المثلية.

ومن المقرر ان يلعب الطايح دور البطولة في فيلمه المأخوذ من روايته التي يروي فيها حكايته مع مثليته، وسيتم التصوير في المغرب وفرنسا انطلاقا من منتصف شهر حزيران/ يونيو الجاري

وآثار الطايح قبل أسبوعين توترا في جامعة الجديدة / جنوب الدار البيضاء حين دعي من لدن مختبر الدراسات والأبحاث حول التداخل الثقافي - إلى القاء محاضرة حول روايته، واحتج عدد من الطلبة وأساتذة كلية الآداب في عرائض استنكارية ل'التطبيع مع الشذوذ الجنسي' والدعوة إلى الفاحشة والشذوذ، الشيء الذي دفع الجهات المسؤولة إلى إلغاء مداخلة الطايح تجنباً للاحتقان بين مكونات الجامعة.

حفل زفاف مثلي في مدينة بركان يثير جدلا كبيرا بين الساكنة...

كشفت يومية "الصباح" أن حفلا نظمه مثلي جنسيا، الأحد الماضي، بخيمة في حي بوكراع بالمنطقة التي يطلق عليها "البنى الجديد"، ببركان، أثار استياء عارما في المدينة، وتحول إلى حديث الشارع والمقاهي والمساجد.

وحسب ما أفادت به مصادر مطلعة، فإن الأمر يتعلق بحفل أقيم فيه أهازيج "حمادشة" نظمه شاب معروف بميولاته الجنسية المثلية، وانتقل الخبر إلى السلطة المحلية، ما استدعى انتقال قائد الملحقة الإدارية إلى مكان الحفل، وإبلاغ شرطة المداومة.

ويذكر أن القضية فجرها ممون حفلات آثاره تنظيم شباب ذو ميولات جنسية غير عادية لحفلة بأهازيج "حمادشة" في خيمة بالحي المذكور، كما أوردت يومية "الصباح"، فأخطر بذلك السلطات المحلية حيث انتقل قائد الملحقة الإدارية إلى الخيمة، ثم باقى أفراد الشرطة القضائية الذين أخبروا أم وشقيقة المعني بالأمر، واللتين نفتا تنظيم أي حفل زواج لمثلي، وأخبرت أن الأمر يتعلق بعادة دأبت الأسرة على تنظيمها كل سنة، وتحية بواسطة "حمادشة".

وأضافت "الصباح" أن الشرطة التقت الأم وشقيقة المعني بالأمر ذي الميول الجنسية غير العادية، فيما تعذر عليها الاستماع إلى هذا الأخير نتيجة فراره بسبب الخوف، ويُنظر أن يتم الاستماع إلى كافة المعنيين بالأمر ومن بينهم الشاب، والتأكد مما إذا كان الأمر يتعلق فعلا بزواج أم بإشاعة، وإحالة النتيجة على النيابة العامة، في تقرير من أجل اتخاذ الإجراء المناسب

وقد حصلت الشرطة القضائية ببركان على شريط مصور للحفل الذي نظمه الشاب المثلي وخلف اشاعات عريضة على انه يتعلق بزواج المثليين وبامر من النيابة العامة تم استقراء الشريط فلم تظهر عليه اي علامات تدل على ماذهبت اليه الاشاعات السابقة، فالصور المضمنة بالشريط كشفت ان الامر يتعلق بحفل احيته الفرقة لموسيقية حمادشة، ولم يتوقف الامر عند هذا الحد اذ ما زال البحث جاريا للاستماع الى حاضرين ظهر في الشريط من بينهم اعضاء الفرقة الموسيقية،

ليدي غاغا : سأكون سعيدة لو تمكنت من جعل العالم كله مثلي الجنس

حلت المغنية المثيرة للجدل ليدي غاغا على غلاف مجلة "ماكسيم" الاسترالية لعدد تموز 2012، وتحدثت في المقابلة عن حبها لبريتني سبيرز وعن حلمها بجعل العالم "كله مثلي الجنس".

وفي سؤال اذا كانت تفضل ممارسة الجنس مع النساء او الرجال، قالت: "الامر يعتمد على الرجل او الفتاة لكن انا لن اناقش حياتي الجنسية معك، سأقول انني سأكون فتاة سعيدة لو تمكنت من جعل العالم كله مثلي الجنس".

وعن اعجابها بالفنانة بريتني سبيرز، كشفت غاغا: "انا كنت في عمر ال 13 عندما اصبحت هي نجمة،كنت اذهب انا واصدقائي الى استديو MTV مرة في الاسبوع نقف في الخارج، لكن حتى في ذلك الحين لم اكن معجبة مهووسة".

ويذكر انه قد خرج في بداية الشهر الماضي في استراليا و الفلبين مجموعة من المتظاهرين يطالبون بإلغاء حفلات جولة غاغا العالمية "ولدت بهذه الطريقة" والتي توجهها لمثلي الجنس



2100 مثلي و مثلية من مختلف انحاء العالم يزورون المغرب بداية هذا الشهر....



يقوم أحد أكبر تجمعات المثليين عبر العالم، برحلة بحرية جديدة، تنطلق مرحلتها المقبلة من برشلونة في شمال إسبانيا، وصولا إلى مدينة الدار البيضاء، فمراكش، ومن ثم العودة إلى قادس جنوب إسبانيا، مروراً بجزيرة إيبيزا ثم مدينة فالنسيا، ومنها العودة إلى نقطة الانطلاق ببرشلونة. وأعلن بلاغ لتجمع مثليي ومثليات العالم أن هذه المغامرة الجديدة والفريدة من نوعها، هي مغامرة مثلية مائة في المائة، وستعرف مشاركة 2100 من المثليين والمثليات من مختلف دول العالم. كما نبه بلاغ التجمع إلى أن هذه الرحلة البحرية ستكون الأرخص في تاريخ رحلات التجمع عبر العالم. واعتبر تجمع مثليي ومثليات العالم أن مدينة برشلونة الإسبانية تبقى المكان المثالي لانطلاق رحلة خاصة من هذا القبيل، بفضل الطبيعة الجذابة للعاصمة الكاطالونية ومعمارها الحضاري العريق، فضلا عن لذة الوجبات الخفيفة "الطاباس"، المشهورة بإسبانيا. وكان هذا التجمع، الذي يضم مثليين ومثليات من مختلف الجنسيات، قد قام برحلات بحرية مماثلة، لكنها أقل من حيث عدد المشاركين، وكانت آخر رحلة وأطولها على الإطلاق هي تلك التي نظمها هذا التجمع الكبير من الولايات المتحدة الأمريكية إلى هولندا، صيف السنة الماضية. وتحدث ذات المصدر عن فقرات برنامج هذه الرحلة الخاصة للمغرب مشيراً إلى أن هؤلاء المثليين سيحطون الرحال في الفاتح من يوليو المقبل بالعاصمة الاقتصادية الدار البيضاء لاكتشاف مكونات المدينة العتيقة ثم التبع من أسواقها قبل القيام بزيارة معلمة مسجد الحسن الثاني ولتكون الوجهة الموالية صوب مدينة مراكش العريقة

شابة مثلية منحدره من مدينة خريكة تقتل عشيقته بمدينة الدار البيضاء بسبب الغيرة....



كشفت مصادر مطلعة تفاصيل جريمة مروعة بطلتها سحاقية اتهمت بجريمة قتل عشيقته نهاية الأسبوع الماضي. وقالت المصادر ذاتها إن مسيرة حانة في ملكية فرنسي بعين الذئاب بالبيضاء، متهمه بجريمة قتل عشيقته، بخنقها بسلك كهربائي في شقتها بحي الألفة. وأكدت شاهدة، حسب ما أوردته المصادر المذكورة، أن الضحية والمتهمه تشتغلان معا في الحانة، وتربطهما علاقة جنسية مثلية منذ حوالي ثلاث سنوات، مضيئة أنها تركتهما معا في الشقة ليلة مقتل الضحية، وأن نزاعا نشب بينهما بسبب رغبة الضحية، المنحدرة من البيضاء، وبالغلة من العمر 23 سنة، التخلص من عشيقته وإنهاء العلاقة المثلية بينهما، مؤكدة أنها وقعت في حب فتاة أخرى، فيما لم تتقبل المتهمه، البالغة من العمر 28 سنة، والمنحدرة من خريكة، خبر الانفصال، وشعرت بغيرة شديدة نتيجة إفصاح صديقتها عن وقوعها في حب فتاة سحاقية أخرى.

وقالت مصادر أخرى إن مسيرة الحانة قوية البنية، فيما الضحية نحيفة، وهو ما يرجح عدم قدرتها على مقاومتها، إذ تمكنت المتهمه من قتلها عبر خنقها بقوة إلى درجة كسر عظام رقبته. وما زال البحث جارياً عن المتهمه بجريمة القتل، إذ انتقلت عناصر الشرطة القضائية إلى بيت أسرته بخريكة، غير أنها لم تتمكن من الوصول إليها. وكانت أسرة الضحية اتصلت بها هاتفياً، إلا أن هاتفها ظل يرن دون مجيب، لتضطر إلى الانتقال إلى شقتها بحي الألفة حيث تعيش مع رفيقتها، وتفاجأ بها جثة هامدة. وتعمل المثليتان جنسياً معا في حانة واحدة، إحداهما مسيرة والثانية نادلة، وتربطهما علاقة جنسية، حسب شهادات صديقاتهما، منذ حوالي ثلاث سنوات، وتقتطنان معا في شقة الضحية التي اختارت أن تعيش في بيت منعزل عن بيت أسرته في ضواحي البيضاء.

وأكدت المصادر المذكورة أن الفتاتين ليستا من ذوي السوابق العدلية، وأن فتورا أصاب علاقتهما «العاطفية» بعد أن تعرفت الضحية على سحاقية أخرى، واختارت أن تنهي علاقتها بالمسيرة، ليتسنى لها استقبال صديقتها الثانية في شقتها بحرية، غير أن ذلك أثار حنق وغيرة مسيرة الحانة التي مازالت في حالة فرار

رجل بريطاني يضع مولوده الاول بنجاح...!!



وضع رجل بريطاني تعرض لعملية تغيير الجنس مولوده، ليكون بهذا هو الحالة الأولى في بريطانيا والثالثة على مستوى العالم.. والرجل، وهو في الثلاثينيات من عمره، كان قد ولد كامرأة ثم قام بتغيير جنسه. وقالت جوانا داريل من "رابطة بيومونت"، التي تقدم العون للرجال والنساء الذين يرغبون في تغيير الجنس، إن رجلا طلب النصيحة حول إمكانية أن يحمل في طفل عقب إجراؤه عملية تغيير الجنس.

وأضافت، في تصريحات لجريدة "صانداي تايمز"، أنها التقت الرجل للمرة الأولى منذ فترة، وأنه طلب نصيحة الرابطة حول إمكانية أن يحمل في طفل بعد تنشيط الرحم الموجود بداخله ونوع الجراحة التي قد يحتاج إليها إذا أراد أن يحصل على الطفل.

وتابعت، "لقد عاد إلينا بعد ستة أشهر معلناً عن شكره للرابطة على المساعدة التي قدموها له لكي يصبح حاملاً.. مسيرة إلى أن الطفل تم إنجابه عن طريق عملية قيصرية. العملية هي الأولى في بريطانيا والثالثة على مستوى العالم بعد أن تم تسجيل عمليتين في أمريكا وإسبانيا لولادة أطفال من رجال بعد قيامهم بعملية تغيير الجنس.

مسلسل مثلي جديد على قناة MBC4...

عرضت قناة ام بي سي 4 هذا العام ثلاث مسلسلات أجنبية "90210" و "غرايز أنتومي" و "بريتي لتل لايرز" تحتوي هذه المسلسلات علي شخصيات مثلية نساء و رجال وكلها شخصيات رئيسية مع استمرار القناة بحذف المقاطع الحميمية لهذه الشخصيات لكنها لا تمنع من عرض الحديث عن المثلية و عن آثار رفض المثلي من طرف الاهل او الاصدقاء و المجتمع كما أعلنت القناة بدأ عرض أكبر و أشهر مسلسل أمريكي و هو "غلي" من أول موسم له و هذا الاخير معروف بالدفاع عن المثلية بقوة و كل أنواع الاضطهاد بطريقة مثيرة و موسيقية وكذلك مضحكة أخذ المسلسل شهرته الواسعة جدا بأميركا من أول يوم تم عرضه سنة 2008 ويضم المسلسل 6 او أكثر من الشخصيات المثلية (حسب الموسم) يشمل المسلسل طاقم موهوب جدا فالذي يريد أن يمثل في هذا المسلسل يجب أن يجمع بين التمثيل و الرقص و الغناء أيضا الآن المسلسل هو مسلسل موسيقي كوميدي قبل كل شيء فاز "غلي" بالمئات من الجوائز و أهمها جائزة "ايمي"



نجاه بالقاسم .. مغربية في الحزب الاشتراكي و مدافعة شرسة عن حقوق المثليين

نجاه بلقاسم الفرنسية التي تنحدر من أسرة ناظرية أصولها من جماعة بني شيكر، خرجت في تصريح أثار جدل بعض المغاربة حول المثليين في فرنسا حيث أكدت أن المثليين بفرنسا يجب أن يتم الاعتراف بحقهم في الزواج رسميا من قبل الدولة الفرنسية، وأن يصبح الامر موثقا وأن لا يتم التمييز بين زواجهم وبين الزواج العادي.

كما أكدت بلقاسم في خرجتها الاعلامية أن البرلمان الفرنسي عليه إعادة النظر في القوانين المعمول بها بخصوص المثليين جنسيا، كما أشارت إلى أن ثمانين بالمائة من المجتمع الفرنسي لا يرى أي مشكل في الاعتراف بزواج المثليين ، مشددة على أن 55 بالمائة من الفرنسيين يعتبرون التقييل بين المثليين في الشارع أصبح أمر عادي.

وختمت بلقاسم بقولها أنه ورغم إعراف الدولة بالمثليين كأناس أسوياء لكنها تطالب بإضفاء الطابع الشرعي على زيجاتهم، مؤكدة أنه لا فرق بين زيجات الرجل والمرأة وزيجة رجلين أو امرأتين. بلقاسم سبق لها في تصريحات سابقة أن طالبت بحظر البرقع والحجاب مؤججة بذلك الفرنسيين على المسلمين، وتشغل نجاه بلقاسم وظيفة نائب عمدة مدينة ليون والمستشارة العامة لبلدة "موننشات" كما تشغل منصب في السكرتارية العامة للحزب الاشتراكي الفرنسي.



مثليو تونس يطالبون بحقوقهم .. ويرفضون إقصاءهم من المجتمع

نددت منظمة حقوقية الثلاثاء 5 يونيو/حزيران في تونس بما وصفته بأنه "إقصاء للمثليين" ، داعية إلى فتح حوار وطني بشأن حقوقهم.

وقال مدير "مركز تونس للعدالة الانتقالية" هشام الشريف، "نحن كمنظمة تنتمي إلى المجتمع المدني نرفض هذا الإقصاء للمثليين وندعو بدلا من ذلك إلى فتح حوار شامل حول حقوق المثليين في تونس أو القيام باستشارة وطنية بشأن قضيتهم".

وكانت تونس رفضت مؤخرا توصيات لمجلس الأمم المتحدة لحقوق الإنسان بإلغاء العقوبات المتعلقة بالعلاقات المثلية بدعوى أنها غير ملائمة للقوانين التونسية وطبيعة المجتمع التونسي.

وقال سمير ديلو وزير حقوق الانسان وعضو حركة النهضة الاسلامية التي تقود الائتلاف الحاكم في تونس خلال مؤتمر صحفي الجمعة ان بلاده رفضت هذه التوصيات لانها "لا تتلاءم وواقع التشريع الوطني وطبيعة المجتمع التونسي" الذي يدين بالاسلام.

ويعاقب الفصل 230 من القانون الجنائي التونسي "مرتكب اللواط أو المساحقة بالسجن مدة ثلاثة اعوام" نافذة

وردا على سؤال حول طبيعة تلك الحقوق التي يفترض منحها للمثليين في تونس قال الشريف وهو طبيب نفسي مختص في علوم الجنس "هناك عدة تصورات مثل احترام الحياة الخاصة للمثليين أو تأهيلهم من أجل إدماجهم في المجتمع عوض إقصائهم".

ولا توجد إحصائيات رسمية في تونس حول عدد المثليين لكن منظمات غير حكومية تقدر عددهم بنحو خمسة آلاف



لمتابعة اخر اخبار المثليين كل يوم زورو موقع أصوات

على الرابط التالي : www.aswatmagazine.blogspot.com

المثلي السالب ضيف العدد الرابع من أصوات

في هذا العدد من مجلتكم أصوات اخترنا ان يكون ضيف العدد واحد من متبوعي المجلة الذي اقترح علينا الحديث عن حياة المثلي السالب في الوطن العربي و في المغرب بشكل خاص .. تواصلنا مع حميد مثلي سالب من مدينة الدار البيضاء المغربية فكان حديثنا عن على الشكل التالي:

لماذا أنت سالب وليس موجب هل هي مسألة اختيار ؟

هي ببساطة مسألة راحة و رغبة فكل واحد يختار الوضعية التي يجد أنها تشبع رغباته الجنسية و كل واحد له ميول معين اما سالبا او موجب او متحول (يقوم بالوضعيتين) ... شخصيا منذ بدأت أحس بميول جنسي للرجل وجدت نفسي ارتاح في لعق القضيب و إيلاجه عبر الدبر

المثليين السالبين فئات مختلفة عن بعضها حدثنا عنهم؟

نعم المثليين السوالب مختلفون فهناك فئات تختلف عن بعضها .. الفئة الأولى هو ممتهنو الجنس..محترفو الدعارة الذكورية بل هو فقط أشباه الذكور ان لم نقل انهم لا يشبهون الذكور في شيء، يستعملون البيروكات و احيانا يلبسون احذية بكعب عالي و ملابس نسائية بالاضافة الى المكياج و تصفيف الشعر و فئة كبيرة منهم لديهم شعر طويل يصعب تمييزهم عن الفتيات ... في كل مدينة يكون لهم شارع يجمعهم و يعرف بتواجدهم فيه ليلا
الفئة الثانية من السوالب لا تمتهن الجنس بل يحبون الاجتماع مع بعضهم البعض في بعض ويلقب اغلبهم بأسماء البنات و لهم مقاهي و اماكن عمومية خصصوها لهم يجتمعون فيها لتعارف و الترفيه فيما بينهم وهناك مثليين من هذه الفئة تحب ان تربط علاقات طويلة الأمد و اخرون يفضلون العلاقات العابرة
أما الفئة الثالثة فهي الفئة النخبوية و هذه الاخيرة تحب ان تربط مواعيدها في المقاهي العمومية بعيدا عن اعين الناس و لا يحبون غالبا مرافقة المثليين في الشوارع العمومية و ميوعتهم و تصرفاتهم الأنثوية المبالغ فيها...

و لديكم مصطلحات خاصة !!

نعم هناك كلمات كثيرة يتداولها المثليين فيما بينهم ما يعرف بلغة الدومين مثل كلمة "اللوية" و تعني المثلي السالب و كلمات اخرى مثل "جراهم و رواير..."

هل تظن ان ظروف عيش المثلي السالب هي اصعب مقارنة مع حياة الموجب؟

نعم.. فكما تعرفون فالمثلية الجنسية ما تزال جريمة يعاقب عليها القانون المغربي و حتى ادا تجاوزنا القوانين لانه ليس كل قانون يطبق .. نجد رهاب المثلية في صفوف الشعب المغربي و هنا أغلب حالات الرهاب تكون ضد المثليين السوالب لان علامات المثلية تكون ظاهرة عليهم فتفضح مشيتهم و طريقة كلامهم توجههم الجنسي... وأعرف بعض الاشخاص الذين تعرضوا للتعنيف و الضرب المبرح و يبقى السلوك الأنثوي الذي يحمله بعض المثليين السالبين هو الذي يجعلهم يعيشون في ظروف أسوأ من غيرهم من المثليين لاننا ببساطة نعيش في مجتمع رجولي لا يقبل الاختلاف يحكمه الرجل في البيت و الشارع و المسجد..

وعن هذا السلوك الأنثوي هل يقصد المثليين اصطناعه؟

قد تكون هناك حالات تبالغ في الامر مثل الدين يرتدون بيروكات و ملابس البنات لكن السلوك الانثوي عند اغلب المثليين السالبين هو غير ارادي حيث اغلبهم ترافقهم هذه السلوكات منذ كانوا أطفالا صغار لكن الغلط الذي تقوم به الاسر و المجتمع انه عندما يكون الطفل في بداية اكتساب هذه السلوكات لا يتم ترشيده ربما يظنون انها سلوكات عابرة .. لكن في المقابل عندما ينضج الشخص و يكبر و هو يتكلم و يتحرك لا إراديا مثل الفتاة يعبرون هم عن رفضهم لهذا الاختلاف بالشتم و الاهانة و التعنيف أحيانا و يحاول الكثير من المثليين الذين يحملون هذا السلوك الأنثوية الضغط على أنفسهم و اصطناع مواقف و حركات اخرى اكثر رجولة .. الشيء الذي يرافقه إرهاق و تعب كبير على نفسية المثلي

نعرف ان المثلي السالب هو اكثر عرضة لحمل الامراض المنتقلة عبر الجنس.. حدثنا عن صحة المثلي السالب ؟

نعم هم أكثر عرضة لانتقال الأمراض الجنسية و ادكر هنا انها اكثر إصرارا على الجنس الامن و استعمال الواقي من المثليين الموجبين لأنه هناك بعض الموجبين الذين يجدون متعة اكثر في ممارسة الجنس بدون واقي ذكري غير مبالين بأخطار الممارسة الجنسية غير الآمنة ... كما يعرف مقر محاربة السيدا اقبالا كبيرا للمثليين السالبين لإجراء الفحوصات

الايدز و الجنس لأمن ...

ما الذي لا يزال يمكننا قوله حول الجنس الامن و الايدز؟

في الواقع لا يزال كثر من الأشياء. عدد المصابين بالايدز و من بينهم المثليين هو في ارتفاع و هذا ان دل على شيء فهو يدل انه لا يزال الكثير من الناس لم يوعوا بضرورة و أهمية الجنس الأمن

طرق الإصابة بفيروس الـ HIV الذي يسبب الإيدز:

لكي تنتقل عدوى الايدز من اللازم ان يتواجد عنصريين : سائل معدي من جهة و نسيج حساس من جهة ثانية... سوائل الجسم المعدنية و السوائل التي يعرف الفيروس ان يعيش فيها هي محددة و نتكلم هنا عن الدم و السائل المنوي (يعني السائل الشفاف المفروز من العضو الذكري الذي يحتوي على الحيوانات المنوية، وحتى الـ Pre Cum) إفرازات المهبل و حليب الأم. أما الأنسجة الحساسة بالجسم، والتي تشكل بمثابة "بوابات" لدخول الفيروس للجسم، نتكلم

هنا عن: العينين والأنف، الفم و تجويف الفم، رأس العضو التناسلي الذكري و فتحة البول، المهبل و فتحة الشرج عند الرجل والمرأة و زيادة عن هذا، إذا كان هناك جرح كبير و نزيف جديد بالأمكنة الأخرى في الجسم الجلد مبني بشكل انه لا يسمح لعناصر غريبة بالدخول للجسم، بما في ذلك الفيروس

هل ينتقل الفيروس عن طريق اللعاب؟

الجواب هو لا و مع ان الفيروس موجود بسائل اللعاب، في البول و سائل الدموع لكنه موجود في تركيز صغير لا يؤدي الى الإصابة به

يعني ممكن ان يصاب الشخص من خلال القبل العميقة و المستمرة مثلا؟

لا . حتى اذا قمنا بتعميق اللسان بداخل الفم. و لكي تشكل هذه القبلة خطر الإصابة بالفيروس يلزم ان يكون الوضع على هذا الشكل : يلزم ان يكون لديكما انتما الاثنان جروح كبيرة بها نزيف و لازم اننا نصل لوضع يختلط فيه دمك بدم شريكك و حتى اذا وصلنا لهذا الوضع من المحتمل ان لا تكون اصابة.

تعالو نغلق لائحة "لا" :

الفيروس يعيش في الهواء و ليس على سطح الجلد، اي انه حتى اذا قمت بالاحتكاك مع جسد شريكك او حتى اذا رغبت في مص جلده هذا لا يسبب خطر الإصابة بالفيروس. الفيروس لا ينتقل باللمس و القبل بمختلف انواعها و درجات سخونتها، و لا ينتقل عن طريق العطس و بناءا على ان الفيروس يعيش بالهواء هذا يعني انه من الممكن مشاركة المصاب اوعية الاكل و الحمام..

الفيروس لا ينتقل عن طريق فرصة الناموس او الحشرات الثانية و من ضمنها القمل

طرق العدوى الرئيسية:

علاقة جنسية مهبلية و شرجية من دون وقاية؛ عن طريق إستعمال إبر ملوثة لتعاطي المخدرات؛ إنتقال العدوى من الأم الحامل للفيروس للجنين خلال فترة الحمل، أو خلال عملية الولادة أو خلال فترة الرضاعة.

كيف تتم العدوى ؟

العدوى تصير اذا انتقل واحد من السوائل السابق ذكرها من جسم المصاب الى دم جسم ثاني و هذه الاشياء تتم عن طريق جنس غير امن او عن طرق لمس لجروح في الجسم مع واحدة من تلك السوائل مثل باقي الأمراض المنقولة عن طريق الجنس .. الخطر على المثلي السالب هو اكثر من الخطر على المثلي الموجب في وقت الممارسة بين مثليين من الذكور

لماذا يجب ان اقوم بالفحص مرتين؟

في الفحوصات العادية نحن نقوم بالبحث عن اجسام مضادة للفيروس و التي يقوم بإنتاجها جهاز المناعة عند اصابة الانسان بالفيروس.. ولكي تظهر هذه الاجسام المضادة هذا يأخذ وقت... حوالي الشهرين هذه الفترة تسمى "فترة الشباك". بمعنى انه في الفحوصات العادية يمكن ان نكشف ان الشخص قد اصيب بفيروس فقدان المناعة لكن بعد مرور شهرين من يوم الإصابة وليس اقل ولهذا اذا قمت في احد المرات بسلوك غير مسؤول و مارست جنس غير امن و رحتم في اليوم الموالي لاقوم بالفحوصات فالنتيجة التي ستجدها لن تخبرك ان كنت قد أصبت بالفيروس بالامس او لا هذا الفحص سيقول لي ماكان وضعي قبل شهرين بالنسبة الايدز

و ماذا عن الجنس الفموي(عن طريق الفم)

واحد من الاسئلة التي تطرح كثيرا..هل هناك خطر الإصابة بالايدز بممارسة الجنس عن طريق الفم؟؟ ... الإجابة المناسبة هنا هي: نعم. لكن نسبة العدوى تكون اقل بكثير

لكن هنا كيف يمكنني احمي نفسي؟ الطريقة المناسبة هنا هي استعمال الواقي الذكري و اذا كنت تضايق من الطعم البلاستيكي للواقي يمكنك استعمال الواقي بالنكهات المختلفة وهو متوفر بجميع الصيدليات ... و اذا كان هذا يزعجك أنصحك عند ممارسة الجنس الفموي بأخذ استراحة بين مدة و مدة و وتجنب ممارسة الجنس الفموي لوقت طويل و مستمر و ايضا معظم جمعيات مكافحة الايدز يوصون بعدم غسل الاسنان مباشرة قبل ممارسة الجنس الفموي لانه عند غسل الاسنان بالفرشاة الاسنان بمعظم الاحيان ينتج نزييف بالنيرة و حتى ان لم نراه لانه ممكن يكون نزييف خفيف

يعني ماذا يمكن ان يقول الشخص بصورة اكيدة عن الجنس الفموي؟

نقول ان انتقال العدوى عن طرق الفم هي بنسبة اقل بكثير عن الجنس المهبلي او الجنس الشرجي لكن نضيف انه هناك الكثير من الامراض التي تنتقل عن طرق الجنس ممكن تنتقل عن طريق الجنس الفموي

وماذا عن الوقاية من فيروس الايدز؟؟

الوسيلة الوقائية الآمنة هي استعمال الواقي الذكري لكن اذا وقعت مشكلة و تمزق الواقي او انك لم تستعمل الواقي الذكري او انك تعرضت للاغتصاب بإمكانك التوجه لاي طبيب عام ليعطيك تحويلة لغرفة الطوارئ بالمستشفى . هذا العلاج يسمى (PEP (Post Exposure Prophylaxis) و استنادا للخبرة الكبيرة المكتسبة في السنوات الاخيرة بهذا الخصوص الاطباء يعتقدون انه كل ما اسرعنا بتقديم العلاج الواقي يكون هناك فعالية اكبر و فعاليته محصورة في 72 ساعة الاولى بعد ممارسة الجنس الغير آمن

ومن اللازم ان تعرف انه ليس بكل الحالات يمكننا القيام بالعلاج الوقائي ضد الايدز لان العلاج قد يكون له أضرار جانبية على صحتك. و كل ممارسة جنسية يتم قياسها بمقياسين : الخطر بالاصابة عن طريق الممارسة الجنسية نفسها و "مجموعة الخطر" التي ينتمي اليها شريكك الجنسي. و على كل حال من المحب دان تحضر شريكك بالجني ليقوم معك ايضا بالفحوصات و هذا الشيء ليس دائما متاح وهو ايضا سبب لكي نعود ان نتصرف بشكل مسؤول في حياتنا

ماذا يمكنني ان اعرف اكثر عن هذا الموضوع ؟

العلاج الواقي لا يمنع العدوى بنسبة 100% و لا توجد ابحاث تثبت ان هذا العلاج يمنع العدوى بشكل مطلق و هناك دراسات اثبتت ان العلاج ليس فعال بالمره ... اذا انصحك دائما بالواقي الذكري

وماهو العلاج الوقائي؟

العلاج الوقائي هو عبارة عن علاج دوائي المكون من عدة أدوية المسماة بالكوكيتيل و التي تتمثل وظيفتها في تعطيل عملية تكاثر فيروس نقص المناعة البشرية فقط طبيب مختص يمكنه وصف العلاج الوقائي و يستمر العلاج لفترة شهر ولكوكيتيل الأدوية عوارض جانبية ليست بالبسيطة : شعور بالغثيان, ألم في البطن, طفح جلدي, الشعور بالدوخة, و تقلب المزاج . بعض الناس الذين يتلقون العلاج الوقائي ربما يكون لهم عوارض جانبية اكثر و اخطر.

ماهي الحالات التي من المحب دان نتلقى فيها العلاج الوقائي؟

من المفضل استشارة الطبيب بهذا الموضوع اذا كانت نسبة الخطورة هي كبيرة. على سبيل المثال بحالة ما اكتشفت ان شريكك بالجنس يحمل الفيروس. بهذه الحالة يفضل ان تقوم بالعلاج الوقائي على الرغم من العوارض الجانبية... بمعظم المستشفيات يكون هناك طبيب مصاب بالايدز و يمكن استشارته في الامر.

طبيب, أنا و شريكنا نعرف بعضنا منذ مدة طريفة جدا و نحن الاثنيين عملنا فحوصات الايدز وكانت الفحوصات جيدة و لسنا مصابان الحمد لله و ليست عندنا امراض جنسية خرى و بيننا هناك ثقة متبادلة في اطار العلاقة ... نحن نقوم بممارسة الجنس بدون واقي هل هذا خطر؟؟

في هذه الحالة التي وصفناها لا توجد خطورة عليكما لكن الموضوع هو اكبر من هكذا هو موضوع ثقة و مسؤولية بين شخصين و يكفي ان تقوم مرة واحدة مع ممارسة الجنس مع شخص اخر حينها يصبح الجنس الذي بينكما غير امن و من الضروري استعمال الواقي الذكري

كيف يمكن ان احصل على تحويلة لاجراء فحص الايدز؟

تأشيرة الفحص يمكنك الحصول عليها من خلال اي طبيب عام او بإمكانك التوجه الى احد مراكز الفحوصات المنتشرة بجميع انحاء البلاد الموجودة بالمراكز الطبية و المستشفيات او زيارة مقر جمعية محاربة السيدا التي تجري الفحص للجميع و بشكل مجاني

ملاحظة: هذه المقالة لا تحل محل الإستشارة الطبية، محتويات المقال تم تقديمها بهدف توفير المعلومات لا غير، وليس بهدف تقديم النصيحة الطبية أيا كانت. فهي لا تشكل بديلاً عن مراجعة طبيبك الخاص أو مراكز الفحص والإستشارة

حب أمن ...

الوسيلة الوحيدة للوقاية من الإصابة بالأيدز (وأي مرض يحدث من خلال العدوى عن طريق الممارسة الجنسية) هي الممارسة الآمنة أي أن تكون القاعدة الأساسية لا ممارسة مطلقاً بدون حماية . للرجال تكون الحماية باستخدام العازل الطبي ، وللنساء مناديل اللاتيكس أو مايسمى بعازل الفم . باستخدام العازل الطبي أو عازل الفم فقط يمكن وقف تسرب الدم أو السائل المهبلي أو السائل المنوي في جسد الصديقة أو الصديق بغض النظر عن شكل الممارسة الجنسية سواء كانت هيترو أو همو

باستعمالك للواقي الذكري انت تحمي شريكك من الاصابة بالامراض التي تنتقل عبر الجنس سواءا كان شرجيا او فمويا او مهبليا

باستعمالك الواقي الذكري أنت تحمي نفسك من الاصابة بالامراض الجنسية بنسبة 99%

باستعمالك الواقي انت تعيش حب أمن ... فلا تتهور و أصر على استعمال الواقي الذكري...



معلومات شاملة عن المتحولين جنسيا و عمليات التحول الجنسي



يلجئ الكثير من الناس الى اجراء عملية التحول الجنسي و ذلك لاحساسهم بعدم التلائم بين الروح و الجسد حيث يحس الشخص انه امرأة مسجونة في جسد رجل او العكس و لأهمية هذا الموضوع قررنا ان نخصص فقرة الثقافة الجنسية في هذا الهدد من أصوات للحديث عن هذه الشريحة التي تختار تغيير الجنس و أيضا سأقدم لكم معلومات كثيرة يجهلها أغلب الناس عن عمليات التحول الجنسي ...

عن التحول الجنسي و عملية تغيير الجنس حضرنا لكم التقرير التالي :

هذه العملية تحول المظهر الخارجي للأعضاء التناسلية للرجل إلى تلك الخاصة بالنساء. تغيير الصفات الثانوية الجنسية (الأعضاء التناسلية ، الثدي ، الوجه ، الشعر و الصوت) يمكن تغييرهم عن طريق العلاج بالهرمونات وكذلك بمساعدة جراحة التجميل. يتم إستكمال الصورة بالعلاج النفسي الذي يساعد على تثبيت حالة المريض وتوجيهه للتصرفات المعروفة لحالة الجنس الجديد. الصفات الوراثية لا يمكن تغييرها وتبقي على حالها بالرغم من العملية. يسمى الإنسان بالشخص المتحول جنسيا إذا كان لا يعاني من مرض نفسي ولا يوجد به إختلال وراثي أو هرموني ولكنه يحس بالرغم من وجود جينات تدل على جنس معين أنه ينتمي للجنس الآخر. هذا الشعور بالصلة بالجنس الآخر تبدأ عادة في مرحلة الطفولة المبكرة. الميل للتحول الجنسي يمكن تقسيمه على أساس إشارة المريض إليه بطرق مختلفة تختلف باختلاف تطور الحالة وحاجتها المساة للعلاج. المرضى الرجال الذين يريدون التحول للنساء هم مرضى نفسيين ولا بد لهم من الحياة في دور الجنس المرجو لمدة لا تقل عن عامين كما يجب عليهم إستيفاء المتطلبات النفسية والاجتماعية التي حددها القانون لكي يمكن إجراء الجراحة لهم. من هذه المتطلبات تغيير الإسم رسميا وكذلك التعرف على والتحضير إلى الحياة في الدور الجديد بمساعدة متخصصين في علم النفس. يعالج هؤلاء المرضى بهرمون الإستروجين حتى يصل مستوى هذا الهرمون إلى نفس المستوى الموجود به عند المرأة قبل إجراء عملية التحول

من تُجرى لهم هذه العملية ؟

إن التحول الجنسي عبارة عن الميل النفسي أو الجيني أو الهرموني ، والذي يمنح الشخص المصاب الشعور بأنه (بأنها) ينتمي (تنتمي) للجنس الآخر رغم وجود المعلومات الوراثية الصحيحة. في حالة الرجل المصاب بذلك فإنه ينتابه شعور غير خاطئ بأنه امرأة وليس برجل وأنه كان دائما امرأة. ويكون هذا الشعور في كثير من الحالات موجوداً منذ الطفولة وإن كان غير ظاهراً خارجياً. ويُعَلَّل الرجل في الغالب بوجود أعضاء تناسلية تخص الرجل بأنها خطأ خلقي . وحقيقة أن سبب نمو هذا الشعور هو التربية الخاطئة منذ الصغر غالباً لوالدين كانا يتمنيان الحصول على فتاة فيربون إبنهم على هذا مما يسبب له هذا الشعور النفسي ولقد سن القانون أحكاماً لعمليات تحويل الجنس، بحيث أن المصاب بهذا يعتبر أن لديه مشكلة ولشرح هذه المشكلة بأنها غير قابلة للشفاء يجب على الرجل (المرأة) أن يعيش (تعيش) دور الجنس الآخر لمدة عامين. بعد مرور عامين يقوم طبيب نفساني بإثبات ما إذا كان الشخص ملائماً لأن يعيش دور الجنس الآخر أم لا. إذا تمت الموافقة على العملية يتم علاج المريض بحقن أستروجين إلى أن يصل مستوى الأستروجين في الدم المعدل الموجود لدى المرأة . ويعتبر هذا تحضيراً للعملية

التحضير للعملية

إنه من المهم جداً فحص المريض بالإشارة إلى قدرة جسمه على ملائمة الوظيفة التي تنتظره، وبخاصة ما إذا كان لديه أمراض من قَبَل وإمكانية علاجها. يجب التأكد من عدم وجود الأمراض التالية عن طريق فحوصات طبية وهي : أمراض القلب تُفحص عن طريق عمل رسم تخطيطي للقلب E.C.G. ، أمراض الكبد والكليتين ، مرض السكر ، الأمراض المعدية مثل السل الرئوي ، إنتهاب الكبد الوبائي ، الزُهري (يصيب القضيب) ويسمى بالسيفيلس وكذلك مرض فقدان المناعة (الايدز). لا يمكن الإستغناء عن الفحوصات بالأشعة للكليتين والمثانة البولية مع أو بدون صبغة، وذلك للوقاية من حدوث صعوبات بعد العملية، تصوير الثديين بالأشعة للتعرف على إمكانية تكبير الثديين، وتصوير الرئتين بالأشعة في مقطعين. وفي النهاية يُفحص المريض على وجود تركيبات تشريحية خاصة تستلزم إستخدام تقنية معينة.

يتم علاج المريض في اليومين الأولين على طريقة عمليات اليوم الواحد، ويُعطى مادة لإفراغ الأمعاء، وبعد ذلك يُسَمَح بالأكل السائل فقط. من متطلبات العملية إزالة الشعر من منطقة السرة إلى الركبتين باستخدام ماكينة حلاقة أو كريم مزيل للشعر. يتم حقن المريض في المساء قبل العملية بحقن الهيبارين لمنع تخثر الدم. يقوم طبيب التخدير بفحص المريض ويكتب له عند الضرورة مُنوم. يقوم طبيب التخدير والجراح بعمل خطة للعملية

كيف تتم العملية ؟

تتكون الأعضاء التناسلية للرجل والمرأة في طُور الجنين من نفس العناصر، ويتكون الإختلاف مع التطور شيئاً فشيئاً. لذلك فإنه من الممكن جعل العضو التناسلي الذكري أنثوي الملامح ، ومن الأجزاء المتبقية منه تكوين الأعضاء التناسلية الأنثوية الأخرى. في السطور التالية سنتعرض لشرح خطوات العملية بالترتيب الزمني:

تلخيص : يتم إستئصال الخصيتين وتقصير قناة مجرى البول وجعلها مستقيمة. يُسْتئصل الجسم المنتفخ بالكامل ويتم عمل البظر من مقدمة رأس القضيب بحيث تبقى الأعصاب والأوعية الدموية موجودة. يتم عمل المهبل من جلد القضيب، يتم تكوين الشفَر (الجزء البارز حول المهبل على شكل شَفَه) من جلد كيس الخصيتين. يتم إبراز الخصيتين والقناة الناقلة للمني مع الأوعية الدموية من جدار البطن ويتم إستئصالها من شق في كيس الخصيتين. يراعى المحافظة على محتوى كيس الخصيتين من عضلات ودهون وذلك لإستخدامها في تكوين الشفَر (الشفتان) للمهبل . يتم إبراز الجلد والدهن الموجود تحت الجلد في منطقة البطن وذلك لإعطاء الحرية لجلد القضيب (لعمل المهبل) لإمكانية شده للأسفل. وتُمكن هذه الخطوة من تكوين مظهر أنثوي جيد لمنطقة العانة وتبدأ العملية بتحرير القضيب من الجلد، ويتم فرد جلد القضيب المنكمش لإكتساب الطول اللازم لعمل المهبل. يتم إبراز الأعصاب والأوعية الدموية لرأس القضيب وذلك لعمل البظر فيما بعد. يقوم رأس القضيب بتولي وظيفة البظر ولذلك فإنه من الضروري جداً الإبقاء على التركيب التشريحي الطبيعي، وهذا معناه شدة إحساس البظر الذي سيتم عمله . يمنح تركيب البظر من رأس القضيب كله الشكل المناسب وأيضاً الوظيفة والإحساس الملائمين. يتم إدخال مَوْسَع المهبل عن طريق الجلد المقلوب للقضيب. يتم تحديد مكان البظر وقناة مجرى البول على الجلد، وتُثَبَّت في مكانها المناسب عن طريق عُزُر أحادية.

يتم تثبيت المهبل الجديد مع الموسع له في مكانه الجديد بواسطة بخاخ من الفيبرين (مادة مثبتة). ويتم عمل الشفتان الكبيرتان (حيث يوجد حول المهبل شفتان صغيرتان وشفتان كبيرتان) من نصف كيس الخصيتين. يتم إغلاق الجلد بملاقط معدنية صغيرة

الشفاء

يبقى المريض في المستشفى لمدة 10-14 يوماً بعد العملية، ويُنصح المريض بعد ذلك باستعمال الجبيرة (تستعمل للحفاظ على تمدد المهبل الجديد) لمدة 4 شهور لعدة ساعات يومياً. يجب تنظيف المهبل الجديد والجبيرة يومياً. يُحافظ مرهم يحتوي على الأوستروجين على بقاء مناطق الاحتكاك للجبيرة ناعمة ومرنة. يتم تدريب المريض على تركيب وفك الجبيرة وكذلك تنظيف المهبل بحذر، ويُركّز الطبيب على تعاون المريض في هذا الشيء. تكون بعد العملية آلام خفيفة قد تستمر لأيام قليلة. من المنصوح به التخلي عن الجماع لمدة 6 أسابيع بعد العملية

سؤال و جواب حول التحول الجنسي

كيف يمكن تشخيص الميل للتحول الجنسي؟

يتم هذا بواسطة التشخيص الطبي والسيرة الاجتماعية.

هل هناك قوانين تنظم العملية؟

نعم.

هل يمكن إجراء العملية مباشرة عند إبداء الرغبة فيها؟

لا، لابد أن يمر وقت سنتين إلى ثلاثة سنوات منذ إبداء الرغبة في العملية وحتى إجرائها.

هل هناك خطوات يجب اتباعها قبل إجراء العملية؟

نعم، يستوجب قرار العملية تقريرين إستشاريين من الطبيب النفسي، إقرار من المحكمة بتغيير الإسم وبالسماح بالعملية وكذلك الحياة لمدة لا تقل عن سنتين في دور الجنس الآخر المراد التحول إليه قبل إجراء العملية.

هل يجب أخذ هرمونات قبل العملية؟

نعم، لابد من حقن هرمون الأنوثة بالعضل كل أسبوعين لمدة لاتقل عن ستة أشهر قبل إجراء العملية وحتى تصل نسبة الهرمون إلى مثيلاتها عند الأنثى.

هل هناك أخطار من إعطاء هرمون الأنوثة ؟

نعم، أهم هذه المضاعفات الشعور بحرارة بالجسم وإختلال إمداد أعضاء الجسم بالدم وكذلك جلطة الدم وإنسداد الأوعية الدموية وإختلال وظائف الكبد أو الإصابة بأورام الثدي.

هل يجب أن يتعاطى الإنسان هرمون الأنوثة مدى الحياة

لا، هذا ليس ضرورياً.

هل يصاب الإنسان بالعقم بعد العملية؟

نعم.

ما هي الخطوات الطبية اللازمة لاستكمال عملية التحويل الجنسي؟

أهم هذه الخطوات العلاج الهرموني، إزالة الشعر من الجسم، العملية التجميلية لتكبير الثدي ولتصغير الحنجرة البارزة وكذلك تجميل الأنف وملامح الوجه وتغيير الأعضاء التناسلية.

هل هناك أسباب يمكن أن تمنع هذه العملية؟

نعم، الميل للعوانية في التصرف، الأمراض العصبية والنفسية تعاطى المخدرات والكحول، إمتناع شريك الحياة عن الموافقة على العملية وكذلك بعض الأمراض الخطيرة الأخرى تعتبر من معوقات إتخاذ قرار العملية.

هل تحدث مضاعفات نتيجة لهذه العملية؟

نعم، يحدث ضيق في مجرى البول بنسبة 10% من الحالات، نزول دم من مجرى البول في 20% من الحالات إصابة الحزم العصبية للذراع (نادرة) تقلص المهبل (نادر) وأخيراً مضاعفات التخدير وهي نادرة جداً

مثليون يبحثون عن العلاج! ... ماذا عنهم؟؟

مثليون يبحثون عن العلاج!! ماذا عنهم؟؟ ولما الذي يدفع هذه الشريحة للجوء الى علاجات تحويلية؟ وما هي خطة العلاج التي يتبعونها؟... لنجيب عن كل هذه التساؤلات وغيرها وبناء على طلب من متبوعي المجلة فتحتنا تحقيقاً حول الموضوع فأحضرننا لكم التقرير الموالي:

هم أيضاً مثليون... بطريقة او بأخرى اكتشفوا انهم يحملون في قلوبهم احساس حب مختلفة، مرفوضة، محرمة و خارج اطار الحب المتفق عليه في مجتمعاتنا العربية المسلمة... يقتنعون حق الاقتناع ان ما يشعرون به من ميول عاطفي و جنسي اتجاه نفس الجنس هو اضطراب نفسي و "مرض" يلزمه علاج... لهم ايضاً مواقع الكترونية خاصة بهم و آلاف الصفحات على مواقع التواصل الاجتماعي يجتمعون من خلالها لتبادل النصائح و سرد تجاربهم المختلفة... لديهم خطط علاجية مدروسة في مسيرة التعافي من المثلية الجنسية و يلقون دعماً كبيراً من أطباء حملو على عاتقهم مساعدة هذه الشريحة من المثليين...

تواصلنا مع زياد وهو شاب مثلي مغربي و مدير مدونة "عن المثلية نتحدث" وهي من أشهر المدونات العربية و أنشطها في مجال التعافي من المثلية الجنسية... احببنا من خلال حوارنا معه ان نستمع لهذه الشريحة و نعطيها الحق ايضاً في اسماء صوتها و ايصال قناعاتها من خلال مجلة اصوات و في نفس الوقت اردنا ان نسمع قراءة للموضوع بعيون هذه الشريحة من المثليين الذين اختاروا التعافي... قمنا مع زياد بحوار قصير فكان على الشكل التالي:

ماذا تقصدون بالتعافي من المثلية؟ وهل من الممكن ان تتحول الهوية الجنسية المثلية للشخص الى هوية جنسية غيرية؟

نقصد بالتعافي من المثلية أنها رحلة روحانية جميلة مع الذات و مع الله لنسجد حب الله، و لاكتشاف النفس و للتعرف على رغباتنا الحقيقية و حاجياتنا النفسية، و هي مسيرة نمشي فيها سوياً، بعضنا يستمر بقوة بسبب إرادته القوية و البعض الآخر يتعثّر و يسقط إنها ببساطة مسيرة علاجية صعبة تحتاج لإرادة حديدية، إنها تعلم الإنسان كيف يختار مصيره و كيف يتحكم في أهوائه نعم، التغيير ممكن، و أهم شيء في التغيير هي الإرادة، فبالإرادة يستطيع الشخص أن يحقق كل أهدافه

تحدث لنا عن خطة التعافي التي تتبعونها؟

المثليون مختلفون مثل بصمات الأصابع... لا أحد يشبه تماماً الآخر رغم القواسم المشتركة بينهم فإن لكل واحد منهم قصة ذات تفاصيل مختلفة عن الآخر.. ولكن واحد منهم يبحث عن سبيل للخروج من المثلية... أسلوب في التعافي مختلف عن الآخر سأذكر خطة للتعافي ملخصة للدكتور أوسم وصفي المرحلة الأولى تسمى المرحلة الإنتقالية و هي التبطيل: أي التوقف عن السلوك الجنسي المثلي و مقاطعة عالم المثليين، و هذا لا يعني العزلة عن المجتمع لكن في المقابل يجب التعرف على أصدقاء جدد غيريين و بناء شبكة من العلاقات المساندة غير جنسية، و أيضاً التعرف على سائرون آخرون في مسيرة التعافي (الملتزمون بالتعافي فقط). و يجب مقاطعة الجنس بجميع أنواعه ممارسة و مشاهدة و أيضاً تخيلاً فالشخص قادر على أن لا يطلق العنان لخيالاته الجنسية الواسعة و يجب الإلتزام بغض البصر الذي ينصحننا به الإسلام

من أهم نقط المرحلة الثانية

- بناء شعور بالقيمة في نظر النفس وفي نظر الله (روحانية القبول والغفران وليس روحانية الذنب واللوم)
- إكتشاف أسباب المثلية و جذورها للتعرف على الأسباب التي جعلتنا نكتسب هذه الميول و الأحاسيس
- إعادة الإتصال بالنفس وبالذكورة من خلال إعادة الإتصال الوجداني الناضج (غير الرومانسي و غير الجنسي و غير الاعتمادي) مع الذكور سواء من المثليين الذين يسيرون مسيرة التعافي، أو مع الغيريين غير مظطهدين للمثليين
- التعافي من الإدمان على السلوكيات السابقة التي كانت تعزز ميولنا المثلية، و التعافي من الإيذاء النفسي و الجنسي و شفاء الجروح من نفس الجنس، كما يجب الإستمرار في التقرب من الله و التقرب يكون بالصلاة و الصيام و قراءة القرآن و الدعاء.. إلخ. كما يجب الإستمرار أيضاً في شبكة العلاقات الصحية المساندة مع نفس الجنس (الذكور المتفهمين و غير مظطهدين)، كما يجب ممارسة الرياضة و يجب تعلم مواجهة الإساءة و الإظطهاد.
يجب أيضاً بناء علاقات صحية عميقة مع أشخاص من الجنس الآخر، و تعلم حقائق عن الحب و الزواج و الجنس الآخر و كشف الأوهام الأكاذيب و أنهى هذا الجواب بحكمة تقول: "لكي ننجح فلا بد أولاً أن نقتنع بأنفسنا نستطيع النجاح"، فيجب على السائر في مسيرة التعافي أن يكون مقتنعاً أنه قادر على النجاح و أن التغيير ممكن، لكن الغريب أن العديدين غير مقتنعين بإمكانية التعافي و مع ذلك يحاولون التغيير، فكيف سيتغيرون إذن؟

ما الذي يدفعكم كمثليين للبحث عن هذه العلاجات التي تهدف الى تغيير الهوية الجنسية؟

أولاً نحن لا نعتبر أن للمثلية هوية فهي مجرد ميول مكتسبة و ليست هوية ثابتة. بالطبع الأسباب متعلقة بنظرة الشخص نفسه لهذه الميول، فلو كانت ميوله مرغوبة و يجدها طبيعية بالطبع لن يفكر في التعافي، لكن الذي يجدها ميول شاذة و مكتسبة و غير مرغوبة بالطبع سيميل إلى قرار التعافي أما بخصوص الأسباب فهي متعددة و تختلف من شخص الآخر لكن أهمها: هو السبب الديني بحيث الذين يختارون التعافي من المثلية يكونون مقتنعين أنها مجرد إبتلاء رباني. السبب النفسي: لأن هذه الميول تجعلهم حزينين لأنهم لا ينجحون في تقبلها و الانسجام معها لذلك تصبح بالنسبة لهم مصدراً للكتابة و المعاناة. و هناك سبب ثالث شخصياً لا أحبه و هو ضغط المجتمع، فالبعض يختارون التعافي بسبب خوفهم من نظرة الناس لهم أو لتعرضهم لضغط العائلة من أجل الزواج الغيري و هذا السبب ليس قوي بما فيه الكفاية ليساعد الشخص على النجاح، لذلك فهم في الغالب يفشلون في التغيير، لأن رغبته في التغيير ليست قائمة على أسس قوية.

ماهو تفسيركم لتوجه الجنسي المثلي؟

المثلية الجنسية هي اضطراب تطوري نفسي و جنسي و شعوري يجعل الشخص يشعر بانجذاب لا إرادي لأشخاص من نفس جنسه، و هذه الميول من وجهة نظري هي

هي شيء مكتسب و غير فطري و ولو أنه سبحانه و تعالي يخلق بعض الناس مثليين لما حرمت الممارسات المثلية و اكتفي بقول الله تعالي في سورة البقرة بسم الله الرحمن الرحيم (لا يُكَلِّفُ اللَّهُ نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَا لَهَا مَا كَسَبَتْ وَعَلَيْهَا مَا اكْتَسَبَتْ...)صدق الله العظيم

كم يصل عدد زوار المدونة في اليوم ؟

عدد الزوار الإجمالي الآن هو أكثر من 151.700
أما عدد الزوار اليومي فهو بين 100 و 200 زائر في اليوم

كلمة اخيرة و حرة

أحب أن أقول لك أخي المثلي ، أنت حر إذا أردت أن تعيش حياتك كمثلي لكن إحترم حريتنا نحن الذين نرفض أن نمشي في نفس طريقك، فلا يعقل أن تدافع عن حقلك في الإختلاف عن المجتمع و أن ترفض نحن حقنا في الإختلاف عنك

الى هنا انتهى حوارنا مع زياد... اجاباته كشفت لنا نظرة هذه الشريحة الى ميولها و قربتنا من الخطوات التي ينهاجونها في رحلة التعافي ... رحلة متعبة كما قال زياد و تلزمها عزيمة و ارادة كبيريين و ربما تستمر لسنوات طويلة ...
ام العامل الديني هنا فيلعب دور البطولة بل هو الدافع الاساسي الذي يجبر هذه الشريحة من المثليين لاختيار هذا الطريق المرهق لكون المثلية محرمة في جميع الديانات السماوية.

بعد زياد ننتقل الى محمد و هو شاب مثلي من الجزائر كان واحدا من الشباب الذين طالبونا بأن نقوم من خلال اصوات بمناقشة موضوع المثليين الذين يبحثون عن العلاج و معاناتهم ... لمحمد قصة مع هذه العلاجات ... فهو واحد من بين المثليين الذين وجدو هذه الطريق مرهقة جدا فختاروا الانسحاب من خلال القصة التي أرسل لنا محمد عبر البريد الالكتروني للمجلة يلخص تجربته مع رحلة التعافي التي بدأت برفض ميوله الجنسي ... يقول : كان من الطبيعي ان لا اتقبل توجهي الجنسي المثلي فأنا اعيش في اسرة محافظة ربتني على المبادئ الدينية الاسلامية ... ثم يضيف : لم اكن احب ان يسميني احد بكلمة مثلي و لم اربط اية علاقة مثلية حينها.. ركزت في علاجي على العلاج الروحي و الصلاة و الدعاء لله و استمررت على هذا الحال لما يقارب السنة ... وحتى بعد كل هذه الشهور التي ارغمت فيها نفسي على كبت كل شهواتي و حصر مخيلتي وجدت نفسي مازلت مختلفا و مازال الناس يلاحظون اختلافي عندما اتحدث و اتحرك و أمشي ... لكن المتعب أكثر هو العامل النفسي فقد امضيت شهورا من الوحدة و الانعزال و احتقار الذات... لكنني لا انكر وجود و فعالية هذه العلاجات لكنها متعبة جدا وقد ترافقت طيلة حياتك .

في مقابل قصة محمد هناك الكثير من الشباب الذين ينشرون على الانترنت قصصهم و تجاربهم الناجحة مع التعافي و كيف استطاعو ان يغيرو توجههم الجنسي او كما يسمونه التخلص من هذا الاضطراب الجنسي و عيش حياة سوية على حد تعبيرهم و بناء اسرة و انجاب أطفال...

و نذكر في النهاية ان منظمة الصحة العالمية قد سبق و ان حذفت المثلية الجنسية من الامراض النفسية لكن في المقابل يبقى اختيار التعافي من المثلية الجنسية حرية فردية و في حالة كنت مع هذه العلاجات التحويلية او ضدها يبقى لكل شخص حرية اختيار مصيره و قناعاته و يلزم احترام هذه الشريحة و عدم الاستهزاء بهم و الاتحاد جميعا ضد رهاب المثلية الجنسية و احترام مختلف شرائح المجتمع و حرياتهم الخاصة سواء الجنسية او العرقية او الدينية.

الى هنا نكون قد انهينا تحقيقنا في هذا الموضوع ... لنا لقاء في العدد القادم مع موضوع اخر و اصوات اخرى....

رأيك يهمنا ... أصوات تدعوكم للانضمام الى مجتمع أصوات و هو منتدى نقاشي جديد يمكنك من خلاله مشاركتنا النقاش و تبادل التجارب و الاطلاع على مواضيع كثيرة تهتم كل مثلي نحن ننتظرك .. انضم لنا من خلال الرابط التالي :

Www.aswat.mountada.net

حياة المثليين في الجزائر...

كيف يعيش المثليين في الجزائر؟... الجواب لن نجده الا في جعبة الكاتب و الصحفي سعيد الخطبي الذي راسل مجلة أصوات ليحدثنا عن كتابه الممنوع من النشر و الذي تضمن فقرة يتحدث فيها عن حياة المثليين في الجزائر... طلب منا ايصال محتوى الكتاب للقراء عبر مجلة أصوات و ما كان لنا الا ان نقبل طلبه لنقدم لكم النص الموالي وهو مقتطف من كتابه "بهجة الاعراف"...

تسير الحياة في الجزائر بشكل بطيء. بطيء جدا. تحكمها كثير من التشريعات المتناقضة فيما بينها. تعتليها كأبة استشراف المستقبل وسوداودية الحاضر ومفارقات الماضي. تدور في فلك الطابوهات وانهيار عدد من الرؤى والقناعات. وتصر دائما على عدم النظر إلى نفسها في المرأة. تمثل المثلية الجنسية واحدة من التابوهات التي يرفض المجتمع الجزائري الإقرار بها، يتحاشى التعاطي معها وتنحاز الغالبية إلى إنكار وجودها ونفي حقيقة حضورها و "التشدد" في إطلاق الأحكام الذاتية الموجهة إليها رغم التماس حقيقة اتساع رقعة المنتسبين إليها. تزايد أعدادهم وتكتلهم في جمعيات سرية، انخراطهم في فضاءات افتراضية، وتأسيس نوادي ومواقع ومدونات اليكترونية تدافع عن "حقهم في الاختلاف".

يعتقد الكاتب والمسرحي الفرنسي جون جينيه (1910-1986) أن "المثلي شخص يمتلك روحا ثورية وثائرة أكثر من الأشخاص الآخرين العاديين" من منطلق روح "الجرأة" التي يبوح بها المثليون غير مبالين بردة الفعل "العنيفة" التي قد تصدر عن الآخرين. لكن، في الجزائر، لا يمتلك مفهوم "الثورة" صلة بالواقع! ويبقى "بلد حريات مسلوقة" - بحسب تعبير احد الصحفيين - أين يُنظر إلى المثليين على أنهم، كما يقول ميشال فوكو "مخالفون للطبيعة ومطبوعون بكره خاص". وما زالوا يراودون تصنيفات قاسية من قبيل أنهم "مجانين"، "منحليين أخلاقيا" و"يعيشون اضطرابا نفسانيا". القليل فقط من يقبل بالحديث إلي المثليين ومقاربة عوالمهم الجنسية. كما أنهم، بالمقابل، ما زالوا منغلقيين على أنفسهم وينتهجون، في غالبية الأحيان، الحذر في الكلام والتفاعل مع الآخر، خوفا من ردة فعل غير متوقعة. تحكم سلوكياتهم اليومية مشاعر الارتياح. يساورهم القلق والنظر إلى الآخر من زاوية "الغريب"، و"العدو" أحيانا.

من الصدف أن فكرة الغوص في عالم المثليين جنسياً في الجزائر انطلقت من بيروت، هناك أين إلتقينا، شتاء 2010، بإحدى مقاهي شارع الحمراء، شاباً سندعوه - استجابة لطلبه في التكتّم - "حسن" (27 سنة). انطلق الحديث مع حسن من مسرحية "لماذا تركت الحصان وحيدا؟" التي أخرجها العراقي جواد الأسدي، قبل أن نكتشف تحريجيا، وبعد التعرّيج على عدد من المواضيع المختلفة، من المسرح إلى السينما، ثم الأدب والسياسة و الرياضة والحياة اليومية، حقيقة كونه عضوا في جمعية تهتم بالدفاع عن حقوق المثليين في لبنان. عرفنا حسن عن بعض نشاطات الجمعية والتزامها بالدفاع عن المثليين قبل أن يتساءل: "وكيف هي أوضاع المثليين جنسياً في الجزائر؟". لم نجد إجابة عن تساؤل محدثنا وقد أدرك بسرعة تلعثنا وواصل: "في اعتقادي أن وضع المثليين في الجزائر بدأ في التحسن خلال الفترة الأخيرة". التزمنا الصمت، ورسنا ابتسامة جافة، قبل أن يضيف: "هنالك كثير من المنتديات الإليكترونية والمجموعات النشطة على الإنترنت إضافة إلى امتلاك المثليين في الجزائر موقعا إلكترونيا".

كم هو مخجل أن نكتشف أن أجنبيا يعرف تفاصيل حياتية نجهلها نحن عن بلدنا! دام لقاءنا مع حسن حوالي الساعة والنصف، أطلعنا خلالها عن بعض أوضاع المثليين جنسيا في دول عربية ومعاناتهم غير المنتهية، التشريعات القاضية بإعدامهم في العربية السعودية، وتجريمهم في الأردن ومصر أين دارت، علينا، كثير من قضايا محاكمة المثليين، قبل أن يسر إلينا عن جانب من علاقته مع مثليين جنسيا من الجزائر، ويمنحننا، تحت إلحاح الطلب، العنوان الإليكتروني لأحد المثليين الجزائريين، أحد الناشطين في الدفاع عن حقوقهم، المدعو "م"، والمنخرط في تفاعل وتواصل مستمر مع الجمعية نفسها.

بالعودة إلى الجزائر، دخلنا في تواصل مع "م" (الذي سندعوه أنور). تبادلنا، طيلة حوالي عشرة أيام، بعض الرسائل الإليكترونية، عرفناه بأنفسنا، حدثناه عن لقاءنا بحسن في بيروت، وعن غرضنا ورغبتنا في لقاءه، قبل أن نحدد موعدا بأحد مقاهي العاصمة.

بالفعل، يوم الأحد، في حدود الرابعة بعد الزوال، التقينا أنور بأحد مقاهي شارع حسيبة بن بوعلي، وسط الجزائر العاصمة. وجدنا أنفسنا في مواجهة شاب، بقامة متوسطة، حليق الذقن، ابيض البشرة، يرتدي قميصا أحمرًا ضيقا بعض الشيء، تبرز منه نتوءات الصدر، وكأنهما ثديا مراهقة، ستره شتوية سوداء، وبنطلون جينز أسود أيضا. يلف رقبتة عقد ذهبي. عرفنا إلى شخصه وأخبرنا أنه طالب في السنة الرابعة، تخصص رياضيات. ساد، في البداية، الصمت بيننا، قبل أن يقتلع منا، أولا، تعهدا بعدم كشف هويته الشخصية مقابل الإجابة عن مختلف الأسئلة التي من الممكن أن تراود ذهننا.

ترددنا في اختيار موضوع بداية الحديث، وراح أنور يحدثنا عن اهتماماته بالمنتخب الوطني لكرة القدم ووضجه من مغالاة البعض في تشجيع "الخضر". ثم العودة، بسرعة، إلى محور لقاتنا والقول: "ألا ترى أنني شخص طبيعي جدا؟ لست مصاص دم؟". عاد بنا إلى علاقته الإليكترونية مع الجمعية اللبنانية وتأسفه إزاء نظرة المجتمع الجزائري المزدرية لفئة المثليين جنسياً.

حاولنا الدفاع عن النظرة الاجتماعية من خلال إسنادها إلى التأويل الديني وتذكير أنور بالآية القرآنية، الواردة في سورة العنكبوت: "وَلَوْطًا إِذْ قَالَ لِقَوْمِهِ إِنَّكُمْ لَأْتُونَ الْفَاحِشَةَ مَا سَبَقَكُمْ بِهَا مِنْ أَحَدٍ مِنَ الْعَالَمِينَ". نظر إلينا أنور وأجاب "أرجوك أكمل الآية!" فواصلت: "إِنَّكُمْ لَأْتُونَ الرِّجَالَ وَتَقَاطِعُونَ السَّبِيلَ وَتَأْتُونَ فِي نَادِيَكُمُ الْمُنْكَرَ" وهنا جاءت إجابة محدثنا بلهجة تحمل يقينا قائلا: "بحسب تفسير الطبري فإن قوم لوط (أهل سدوم) كانوا يرمون عابر السبيل بالحجارة فأیهم أصاب كان أولى به و يأخذون ماله وينكدونه ويغرمونه ثلاثة دراهم وكان لهم قاض يقضي بذلك "مضيفا" بالتالي فإن عقاب قوم لوط كان عقابا على الإكراه والاعتصاب وقطع الطريق و السلب ولم يكن عقابا على المثلية فقط". تبين لنا، لاحقا، أن كثيرا من المثليين جنسيا في الجزائر يحملون التفسير نفسه، والمثير أكثر أن أنور كان مشبعا بالثقافة الإسلامية ومطلعاً على ما يتعلّق بحياة أمثاله حيث خاطبنا: "يتضمن القرآن ثلاثة وثلاثين آية تتحدّث عن المثلية الجنسية، ولكن العقاب غير صريح وهناك تأويلات مختلفة"، قبل أن يختتم كلامه بالإشارة إلى أن المثلية الجنسية تُعاقب بالموت في أربع دول عربية هي السودان، موريتانيا، السعودية واليمن.

يعاقب القانون الجزائري الجزائري فئة المثليين جنسياً بالسجن، وبالغرامات المالية التي لم تمنع شريحة واسعة من مواصلة البوح بميولها متحدية القوانين المطبقة، وكاشفة عن حلمها في أن تنتهج الجزائر الطريق التي سارت عليها بعض الدول الأوروبية، على غرار فرنسا وإسبانيا.

تواصل لقاءنا ودردشاتنا مع أنور، في مقهى صاخب، أكثر من ساعة، عرجنا، خلالها، على بعض جوانب حياته، ورفض الآخر تقبله، وعدم اهتمامه بالأراء الراضة، إصراره وصلابته في تحمل الانتقادات الذاتية، ودعانا، بعدها، إلى زيارة بعض الأصدقاء بأحد الأحياء الجامعية.

في سيارة الأجرة التي نقلتنا إلى وجهتنا لم يكن أنور يبدي ملامح شاب مثلي. لاحظنا أنه رد على الهاتف النقال، مرتين، بشكل عاد. غير مثير للانتباه. بلغنا وجهتنا، مع الازدحام الواسع الذي تعرفه طرقات الجزائر العاصمة، بعد مسير حوالي الأربعين دقيقة، ودخلنا الحي الجامعي دون إثارة فضول أعوان الأمن ودون طلب التأكد من هويتنا. لم تكن ملامحنا توحي بأننا غرباء.

كانت الساعة تشير إلى حدود السادسة مساءً. ولجنا رواقا شبه مظلم وعلى طرف الرواق دخلنا غرفة أنور، المزينة ببوستير للمنتخب الوطني الجزائري لكرة القدم وآخر للاعب البرتغالي كريستيانو رونالدو، والمكتظة بثلاثة أسرة وبعض الكتب المبعثرة وقطع الخبز على الطاولة. جلسنا على حافة سرير وراح أنور يحضر قهوة قبل أن يتصل هاتفيا بصديق له التحق بنا بعد حوالي الربع ساعة. شاب تبدو عليه بوضوح علامات المثلية. متوسط القامة وكثير الحركة. راح يعانق أنور ويحدثه عن هاتف نقال يريد شراءه. صافحنا الوافد الجديد وخاطبنا أنور: "أعزفك برازن، عفو! اقصد "ك"."

وينخرط في ضحك متقطع. ثم يواصل: "هو واحد من الناس اللي نعزهم (أحبهم)". لم يبد "ك" امتعاضاً إزاء كلام أنور الذي كشف لنا لاحقاً أن مختلف المثليين جنسياً يتنادون بأسماء أنثوية فيما بينهم. وأعلمنا أنه من بين الشَّلَّة يوجد آخر يدعى "سوزان". من أصول أمازيغية. متعصب لانتمائه القبلي ويحجم عن مجامعة رجال من أصول عربية. يتصل فقط مع أمازيغ مثله. بدا "ك" مستعجلاً جداً، يضع "بريسيون" على الأذن اليمنى، يتحدث ببعض النرفزة، ولا يتحرج من إبداء ميول شاذة في طريقة الكلام، أو في الحركات، إضافة إلى نبرة الصوت الرقيقة جداً ثم نوعية السجائر التي يدخنها من ماركة غالية الثمن نوعاً ما بالنسبة لطالب جامعي (مع العلم أنه يدرس سنة ثالثة حقوق) لما أخبر أنور صديقه "ك" عن هويتنا لم يبد اكتراثاً وذكر جملة واحدة عن ميوله المثلية: "أنا حر فيما افعل.. واحد ما يسالني!". ثم يضيف: "نهزّ الدبلوم ونقلع لأوروبا واللي ما يعجبوش الحال راه عارف وش يدير... يخبط رأسه ع الحيط". أدركنا لاحقاً، وبفضل شهادة أنور، أن فرنسا مثلاً تمنح كثيراً من الامتيازات بالنسبة للمثليين جنسياً، منها حق اللجوء السياسي والحصول على وثائق الإقامة، وتوفير الحماية، حيث يحكي لنا: "أول شخص نال حق اللجوء في فرنسا بسبب المثلية الجنسية كان جزائرياً، عام 1997". قبل أن يكشف لنا عدداً من النقاط، من مقاه وبارات، بباريس، تحتضن الشواذ جنسياً ويقصدها خصوصاً جزائريون، ويتساءل: "لما كشف رئيس بلدية باريس بيرتراند دولانوي (1) عن مثليته الجنسية لم يتدخل أحد ولم يتهم عليه أحد بينما نحن في الجزائر نضهد المثليين". لم نجد إجابة سوى القول: "على الأقل هناك أماكن يمكن أن تلتقوا و تجتمعوا فيها في الجزائر...". وأطلعنا أنور على ثلاثة أماكن مهمة "في وسط العاصمة وضاحية سيدي يحيى"، إضافة إلى نشاطهم كثيف والمستمر على الموقع الإلكتروني www.ffaid.org وتواصلهم النشط على الشبكة الاجتماعية فايس بوك.

أكثر ما شدّ انتباهنا إزاء كلام أنور هي حالة الوعي وإدراك مختلف مظاهر المثلية الجنسية في الجزائر، والتي تتخذ من ألوان قوس قزح شعاراً لها. وعن سؤالنا حول المثلية بين الأوساط النسائية يقول: "المثليات جنسياً أصادفهنّ في بعض المقاهي المعينة. نعرف بعضنا جيداً ولكن، لا أحد يتدخل في نطاق الآخر" مضيفاً: "في الحقيقة، المثلية الجنسية بين النساء لا تشكل عاراً في الجزائر. لا تتراءى ملامحها. ثم العار بالنسبة للمرأة في الجزائر هو لما تفقد عذريتها وفي بقية الحالات الأخرى ينظر إليها باعتبارها امرأة وكفى". مشيراً، في السياق ذاته، أن حال المثليات أفضل من حال المثليين، لأنهنّ يمارسن شذوذهنّ خفية ودون إثارة انتباه أحد. مع ذلك، ذكر أن بعضهن يحملن مأساة، تجرح حاضرن، ويحكي قصة "حسينة" (29 سنة) سحاقية، معروفة في بارات الجزائر العاصمة، التي هربت من البيت العائلي بعدما اغتصبها عمها، وهي ما تزال في سن الواحدة والعشرين، ذات صبيحة جمعة، بينما كان البيت خال، وذهب الجميع لزيارة الأهل، في مدينة داخلية غرب البلاد. من حينها صارت تشعر بالرغبة والحذر في علاقتها مع الرجال وتفضل بدلا عنهم النساء.

جاء في الحديث النبوي: "إذا أتت المرأة المرأة، فهما زانيتان". ولا حدّ عليهنّ لأنه لا يتضمن إيلاجاً. والسحاق معروف قبل الإسلام وجاء ذكره في القرآن. ويكتب العلامة شهاب الدين احمد التيفاشي(2): "منع الإسلام السحاق ووضع له حدوداً مخففة للعقوبة لا تتجاوز الحبس في البيوت شرط توفر أربعة شهود كما في الزنا. باعتباره نكاحاً دون إيلاج، ففي القرآن: "واللاتي يأتين الفاحشة من نسائكم فاستشهدوا عليهن أربعة منكم، فان شهدوا فامسكوهن في البيوت حتى يتوفاهن الموت ويجعل الله لهن سبيلاً"(3). ويشير التيفاشي إلى أن السحاق كان معروفاً عند الارستقراطية العربية على الأقل، قبل أن يستفحل أمره ويشيع إلى درجة إشهاره في العصور الإسلامية التالية. ويقال أن هند بنت النعمان بن المنذر كانت قد أحببت زرقاء اليمامة وساحقتها في قصور المناذرة قبل الإسلام محرزة قصب السبق في هذا المضمار". جال بنا الحديث مع أنور عبر كثير من المحطات قبل أن يكشف لنا صفة عن قضية شاب صيني، مقيم في الجزائر، مثلي جنسي، ينشط مدونة إلكترونية، عبر الانترنت، تقر صراحة بميل صاحبها. حيث اكتشفنا، بعد الإطلاع على المدونة، على كونه رساماً ويتخذ من المثلية الجنسية قضية له. كما لمسنا من حديث أنور أن الانترنت توفر فضاء التقاء مهم بالنسبة للمثليين جنسياً في الوطن العربي، حيث أطلعنا مثلاً على موقع "الفاتحة" الذي يجمع بين المثليين العرب، وموقع "بنت الناس" الذي يجمع بين السحاقيات. ويختتم أنور مكاشفاته بالقول: "سواء رضي الآخرون بالمثلية الجنسية أو العكس المهم أن يرضوا بتعايش الأفراد المثليين جنسياً في بيئتهم" ويضيف: "لماذا لا يتحدث الآخرون عن وطء الحيوانات؟ وانتهاك الحرمات؟ واغتصاب الأموات؟ ويسعون فقط إلى تضييق حرياتنا رغم أننا لا نشكل خطراً على المجتمع". يتفادى المجتمع التفاعل مع عدد من القضايا، المصنفة أيضاً في خانة "الأخلاقية" ولا يجد العار سوى في المثلية الجنسية، التي يعاقب عليها القانون بالسجن من شهرين إلى سنتين، مع فرض غرامة مالية تتراوح ما بين 500 و 2000 دج (ما بين 7 و 27 دولار). وتبقى كثير من القضايا الأخرى يلفها الكتمان. خصوصاً مسألة اغتصاب القصر و الأطفال الصغار حيث يشير تقرير نشرته جمعية "جزائرينا" أن "28٪ من تلاميذ المدارس القرآنية بالبلدية (50 كلم جنوبي العاصمة) يتعرضون لمضايقات جنسية"(4). وهي نسبة سترتفع كلما توجهنا صوب جنوب البلاد أين تتسع حدة الكبت وارتكاب المحرمات، بما في ذلك زنا المحارم. حاولنا استنطاق أنور ولم يمانع في محادثتنا عن بعض المحطات من حياته اليومية كاشفاً: "بدأت أشعر بميل للرجال بداية من سن الخامسة عشر. قبلها لا انفي حقيقة أن كنت منجذباً صوب صور الرجال العراة" ويضيف: "لما كنت أمارس الرياضة، في المدرسة، أفضل لحظة كانت وقت الدخول، جماعياً، إلى الحمام". وتتواصل حكاية أنور: "كانت حياتي الجنسية غامضة نوعاً ما. لم أتأكد من ميولي المثلية سوى بداية من سن الثانية والعشرين. قبلها كنت أعاكس الفتيات وأحلم بمضاجعة مراهقة فائقة وجميلة. كنت ضحية خطابات دينية لا تهتم سوى بحياة ما وراء القبر. خفت في البداية وقررت، في النهاية، بعد تفكير عميق، مرهق جداً، الكشف عن الحقيقة و عدم المبالاة بأراء الآخرين". واحدة من الوقائع التي بقيت راسخة في ذهن أنور هي لما طلب منه أحد المتدينين، بلحية سوداء طويلة كثة وقميص أبيض ورائحة المسك التي تسد الأنف، أن يصعد معه إلى شقته ويقضي منه حاجاته الجنسية. هناك كانت الصدمة و قرر أنور الخروج للعلن وإفصاح عن ميوله مادام الآخرون يمارسون النفاق في حياتهم اليومية.

ينتهج المثليون جنسياً سلوكيات تميزهم عن الآخرين. يتلذذون بمشاعر الإذلال والخضوع للآخر. يجدون متعة في مناداتهم بأسماء نسائية أو رفع الصوت في وجههم مما يبعث على الارتياح في أنفسهم ويشعرهم بفحولة الآخر. ويميل البعض الآخر منهم إلى الغنج و الدلال تشبهاً بالنساء ويرى آخرون في التعنيف والضرب وسيلة من أجل منحهم جرعة متعة إضافية.

يقول د. محمد المهدي: "إن الخطأ يحدث حين يتم وصم المثليين واضطهادهم ونبذهم، كما حدث في أمريكا حين أصدر الرئيس الأمريكي إيزنهاور مرسوماً سنة 1953 بحرمان أي مثلي أو مثلية من الحصول على وظيفة فيدرالية، كما بدأ البوليس يتعقب المثليين ويتحرش بهم، وأغار على أحد حاناتهم في نيويورك عام 1969، واندلعت مظاهرات عنيفة عندما بدأ المثليون في الرد على هذه المعاملات القاسية"(5). وتدعو كثير من الأصوات المتزنة إلى أهمية التواصل والتعايش معهم ماداموا لا يشكلون خطراً على الآخرين وعلى استقرار الحياة الاجتماعية.

موقع تحت المجهر

مدونة
حياة منسية...
karimblog-karim.blogspot.com

في اطار التعريف بالمواقع الالكترونية و التشجيع على التدوين المثلي الالكتروني نوجع عبر فقرة "موقع تحت المجهر" الضوء لبعض المواقع المثلية المتميزة... و مدونة "حياة منسية" هي واحد من هذه المواقع البارزة و التي تحظى بمتابعة واسعة من خلال هذه المدونة اختار احد الشباب المغربي التعبير عن نفسه عبر تدوينات يصوغها بأسلوب جميل جدا... و حتى نقترب اكثر من المدونة و صاحبها قمنا بالتواصل مع كريم زياد و هو مدير المدونة فأحضرنا لكم الحوار التالي :

من هو كريم زياد ؟

كريم زياد شاب من مدينة تطوان شمال المغرب يبلغ من العمر 30 سنة ، كريم شاب مثل باقي الشباب...يحمل هموم جيله من الشباب في هذا الوطن الحزين حتى النخاع ، لن أقول أنني مختلف لكوني مثلي ، لأن المثلية في نظري أمر فطري لا يد لأحد فيه هي قدر وليس اختيار...وعلى كل واحد منا أن يقبل قدره.. وأن يحاول أن يعيش سعيدا ويسعد من حوله .

متى كانت بداية مدونة "حياة منسية" و ما الذي دفع كريم زياد إلى التدوين؟

بدايتي مع التدوين كانت مع انتشار المدونات على الأنترنت ، و كنت في حينها أدرس بالجامعة ، في البدء كانت لي مدونة عامة أكتب فيها آرائي و أفكار و كانت سياسية و اجتماعية في الغالب بالاطافة إلى بعض المحاولات الإبداعية ، طبعاً لم أكن لأجرؤ على الاقتراب من موضوع المثلية ، لذا كنت أحس دائماً بالنقص و بالحاجة للتعبير عن ذاتي و كينونتي كما هي .. للتعبير عن ميولاتي و هواجسي و انفعالاتي و أحاسيسي الحقيقية الغير المصطنعة .. من هنا جاء التفكير في إنشاء مدونة تعكس كريم كما هو حقيقة ، و بعد اطلاعي على بعض المدونات المثلية في النت ، جاءت حياة منسية مع بداية 2008 كنافذة مشرعة على الدروب الداخلية و المنسية في حياة كريم بعد أن مل من التمثيل و الزيف و العيش على غير حقيقته و لو في العالم الافتراضي ما دام لا يستطيع ذلك في الواقع .

ماذا أضاف التدوين إلى حياتك ؟

التدوين و عبر حياة منسية فتح لي فضاء رحبا و واسعا للتعبير و التواصل مع من هم مثلي ليس محليا فقط بل عبر العالم ، عبر التدوين استطعت تجاوز مرحلة التقوقع و الانزواء على النفس التي يمر بها كل مثلي يعيش في مجتمع محافظ مثل مجتمعنا ، بل أجزم و أقول أن التدوين من ساعدني في بلورة تصوراتي و مفاهيمي حول المثلية وفهم ذاتي واختلافها و بالتالي تقبلها و العيش معها بسلام بعد مرحلة طويلة و صعبة من الصراع النفسي المرير . تعرفت على أناس كثيرين من مختلف بقاع العالم ، على تجارب مثلية مختلفة و كسبت أصدقاء لم أكن لأتعرّف عليهم في الواقع لأن ميزة النت أنه يذوب تلك الحواجز المجتمعية و يكسر الطابوهات .

لاحظنا ان مشاركاتك بالمدونة أصبحت قليلة ، ما سبب ذلك ؟

صحيح أعترف أنني أصبحت مقلا جدا في الكتابة في المدونة ، و السبب بسيط للغاية ضغط العمل و التيار الجارف للحياة ، ففي السابق كان لدي متسع من الوقت للكتابة و متابعة ما يكتب في النت عن المثلية ، و هو مالم يعد متوفر الآن للأسف .

ما رأيك في التدوين المثلي على الشبكة العنكبوتية و ما هي المدونات التي تتابعها؟

التدوين المثلي على الأنترنت قطع أشواط مهمة لا من ناحية الكم ولا من ناحية الكيف ، فمثلا عندما تبحث في أي محرك بحث عن مدونات مثلية ستجد الآلاف و بمختلف اللغات ، فالأنترنت و حرية تداول و تناقل المعلومات جعل المثليين يخرجون عن تقوقعهم و انزواءهم حتى في المجتمعات الأكثر محافظة ، كما أن مضمون هذا التدوين المثلي مختلف باختلاف مشارب و جنسيات هؤلاء ، و إذا ركزنا على التدوين المثلي في منطقتنا (شمال إفريقيا و الشرق الأوسط) نجده ابتدأ أول الأمر مكتوب بلغات أجنبية فرنسية - انجليزية و هي البوادر الأولى للتدوين المثلي و كان في الأغلب نخبوا ، ثم جاء التدوين باللغة العربية فيما بعد مع ثورة الأنترنت و بداية تحرر المجتمع نسبيا و بداية طرق باب الطابوهات . التدوين المثلي العربي يغلب عليه سرد التجارب الشخصية و المعاناة التي يلاقيها المثلي العربي في مجتمع جد محافظ يجرم و يحرم المثلية و يعتبرها من أكبر الطابوهات و الموبقات ، و على العموم يبقى محتواه جيد فهناك مدونات جيدة و في المستوى تقدم صورة جيدة عن الإنسان المثلي العربي و أذكر من هذه المدونات مدونة الصديق كريم عزمي من مصر على سبيل الميثال لا الحصر .

كلمة حرة و أخيرة لكريم زياد

في الأخير و ليس أخيرا ، أود أن أشكر الصديق مروان بن سعيد و من خلاله كل فريق عمل مجلة أصوات على إتاحتهم لي الفرصة للحديث عبر هذا المنبر المثلي المتميز متمنيا لهم مزيدا من العطاء و التألق خدمة للقضية المثلية

في العدد السابق من أصوات حكي لنا الاخ غريب من تونس بعض تجاربه مع مثلثه في طفولته ... سرد احداثا متقاطعة تحت عنوان شريط حياتي...يقول انها ما تبقى في ذهنه من ذكريات ... و اليوم سنكمل مشاهدة هذا الشريط المكتوب في جزئه الثاني و الاخير تحت عنوان جسد بلا روح.

جسد بلا روح ... (الجزئ الثاني)

كنا كمن خطفت منهما اللحظة القدره على النطق، أومئ لي برأسه بأن أتبعه فتبعته الى غرفة بدت غرفته الخاصة، كان هادئا وديعا حنونا رغم ما يظهر عليه في الخارج من قوة تبلغ حد العجرفة، كان كالأسد الذي يتودد الى لبواه، و كنت مرتبكا و هادئا في آن واحد فقد كنت معه أشعر بالأمان الذي لم أشعر به أبدا من قبل، كنت أرى في ذراعيه القويتين مفتولتي العضلات الذراع التي ستمتد و تحميني من أي شيء قد أخافه، اقترب مني و أمسكني من الخلف و احتضنني بشدة و أخذ رأسي بذراعيه، و نظر الي نظرة مليئة بالحب قبل أن تكون نظرة شبق و رغبة، دقت الساعة معلنة انتصاف النهار، و معلنة انتصاف حياتي بين ماض ولى، ماض ملئ بالحرمان و الشوق و الحنين، ماض لم تكن لي فيه غير محبرة سوداء أسطر بها كتاب حياتي الحزين، و بين مستقبل أت و ابتداء مع انتصاف ذاك النهار، مستقبل سامح فيه ألوان قوس قزح أصبغ بها حياتي و أقلب سواد أيامها بيضا

قبلني قبلة بدت كأنها الدهر، بل شعرت و كأن الزمن قد توقف حينها، أغمضت عيني فلم أكن أجرا على النظر اليه في تلك اللحظة، كانت أول مرة تلتصق فيها شففتي بشفتي شخص آخر، كانت أول مرة في حياتي أعرف فيها طعم الشفاه المعسول الذي اراه كل يوم في الشارع و التلفاز و أموت ألف مرة شوقا الى قبلة واحدة كالتي كنت أراها

لم أشعر بعدها الا و يداه تتحسسان كل منطقة من جسمي، و لم أستفق من سكرتي الا و أذان العصر يرتفع من المآذن معلنا دخول وقت الصلاة و انتهاء وقت اللذة و طارحا أمامي ذات السؤال، هل حقا خلق الله هذه المشاعر فينا و حرّمها ؟

تسايرنا معا بين الشوارع و الأزقة التي كانت مكتظة بالخلف الذين كنت أراهم فقط لأتفادي الإصطدام بهم، فلم أكن أرى غيره و لا أسمع الا كلماته، عرفت أن اسمه ماهر

عاتبني في لهجة خفيفة : لم كل هذا الصد، نحن نعيش في بلدة آخر ما قد يتصوره الناس فيها وجود أشخاص لا يحبون وفق المنهج الذي يتصورونه هم و لا يقبلون بأي شكل من الأشكال بالحياد عن هذا الطريق

أجبتة بنوع من الحدة : لهذا الأمر تماما فنحن من الموتى الأحياء في هذا البلد، فإما أن تلبس ذات العباءة التي يرتدونها جميعا و الا يحكمون عليك بالموت و الإقصاء و يقتلعونك اقتلاع الضرس الذي نخره السوس

ما دمت معي فلن يمسسك أحد، و لن تصل اليك يد أحد الا على جثتي، كان لكلماته وقع شديد على نفسي فقد شعرت بأني في ظل رجل بكل ما تحمله الرجولة من معان، كان أكبر مني بخمس سنوات و كان يعمل قريبا من البلدة التي نقطنها و يعيش مع عائلته و كان المنزل الذي كنا فيه منزل أخيه الذي يقطن في السعودية و قد كان العش الذي عشنا فيه أسعد أوقات حياتنا

توطد حبي له مع الأيام فبات يشغل كل المساحات في تفكيري و يحتل كل الزوايا في قلبي، كنا نتقابل يوميا و نقضي معا أغلب اليوم، بات يعاملني كزوجه لم يكن ير في امرأة، بل كان دائما ما يناديني بحبيبي، تلك الكلمة التي أعشقها و الذي كان أول و آخر من أسمعها منه، تغيرت في أشياء كثيرة منذ عرفته، تعززت ثقتي بنفسي الى أبعد الحدود، و انتزع مني سلبيات عدة كالخوف الا مبرر من كل شيء و الخجل المبالغ فيه، علمني كيف أكون رجلا، بل صنع مني رجلا و كان شديد القسوة في صنعه، كنت أرتاد معه نادي الرياضة لممارسة كمال الأجسام، علمني كيف أدافع عن نفسي و كيف أرفع صوتي، و لكنه فشل في انتزاع الغنج الأنثوي الذي كنت أحترفه، و اعترف بعد سنتين قضيناها معا أنه لم ينجح الا في صنع قناع آخر منحنيه لأرتديه مع جملة الأقنعة التي أمتلكها

مرت خمس سنوات تعرفت فيها على كل أفراد عائلته و ولج فيها بيتنا و أضحت البلدة كلها تعرف أننا أصدقاء، خمس سنوات لم تخمد فيها شعلة الحب المتقدة بيننا و لم يوجعني فيها بكلمة واحدة

لقد تحصلت على شهادة الماجستير، فقط لأفي لك بوعدتي بأن أتحصل على الدكتوراه، رغم أنه لن يسعدني سماعها من شفاه الآخرين، لقد تغيرت ملامحي كثيرا فقد ذهبت تلك العضلات التي قضينا سنين نصلها و ذهبت نظارة وجهي و حل مكانها شحوب مخيف، عرف المشيب طريقه الى شعري و يبدو أنه لم يتبق الكثير ليطفى البياض على السواد، السواد الذي بات يخيم على حياتي منذ رحلت و تركتني وحيدا أواجه شراسة الزمن

اغرورقت دمعة في عيني و أنا أقرأ الفاتحة و أتذكر تلك الليلة المنكرة التي انزلت فيها السيارة و اصطدمت بشجرة و تلك اللحظة التي ارتطم فيها صدره بالمقود ليتوقف قلبه عن النبض، ليدفنوه في هذا القبر الذي لم يعرفوا للحظة أنهم قد دفنوا فيه روحي معه فأصبحت جسدا بلا روح

أرسله لنا : غريب من تونس

في كل عدد من أصوات نستعرض قصص مختلفة و بعض التجارب الواقعية التي يسردها لنا مثليون من مختلف الدول العربية ... ومهما اختلفت هذه القصص عن بعضها فهي تجتمع لتشكل صورة لحياة المثلي العربي و همومه ... و النص الموالي هو جزء من هذه الصورة حيث يناقش موضوع مهم جدا في حياة كل مثلي ... انه موضوع الخروج من الخزانة و العيش في العلن ...

Coming Out ...

أن تعيش في الخفاء , أن تتصنع ما لا تحس وتخفي ما تحس به , أن تكتم مشاعرك وأحاسيسك وتقف على عليها بترياس فذاك أمر صعب ومرهق للغاية , بالمقابل الخروج إلى العلن ولو كان بصفة غير كاملة ينطوي على مخاطرة كبيرة في مجتمع محافظ مثل مجتمعنا , لكنها كانت خطوة ضرورية وحتمية جاءت بعد طول تفكير وتردد وبعد مرحلة مخاض وتخبط وصراع نفسي مرير لتقبل الذات وفهم اختلافها وخصوصيتها , المرحلة هذه امتدت على مدى سنين عديدة . ظهرت معالمها مع بداية المراهقة الأولى وبدء اكتشاف الجسم والإحساس بتغييراته الفسيولوجية وتبدلاته النفسية المختلفة الناتجة عن النشاط الهرموني الزائد المصاحب لفترة المراهقة وما صاحب ذلك من استيهامات وخيالات وإيحاءات عاطفية كانت غير مفهومة في تلك الفترة , وخصوصا وأنها مختلفة عن باقي الأقران من نفس المرحلة العمرية وقد تطلب الأمر سنينا لفهم كنه تلك المشاعر المختلفة و سر ذلك الانجذاب العاطفي والجنسي الغير المفهوم لنفس الجنس .

في بادئ الأمر كان هناك استغراب أو لنقل عدم إدراك كنه تلك الأحاسيس , لكنها كانت تولد شعورا غريبا مزيج من اللذة والنشوة والاستحسان وخصوصا في مرحلة المراهقة المبكرة مع بدء الوعي بالأعضاء التناسلية في بداية نضجها , مع مرور الوقت و التقدم في السن واكتساب معرفة أكثر من خلال الأقران – في غياب تام لمناهج تربوية عن الثقافة الجنسية في المدارس – يكتشف ذلك الاختلاف في الميول العاطفية والجنسية , ومن هنا تنطلق مرحلة الرفض والصراع النفسي و التساؤلات الكبرى التي لا إجابات لها . لماذا أحس بانجذاب غريب لذلك الفتى زميلي في الصف وأتمنى أن أكون بجانبه باستمرار وأحرص على الجلوس بجانبه دائما و أختلس النظر إليه وهو يبذل ملبسه أثناء حصة الرياضة ؟ . كان هذا السؤال يؤرقني دائما وأنا في بداية مراهقتي وأنا أكتشف ميولاتي المختلفة هاته , في حين كان أصدقائي يختلسون النظر ويتجسسون على الفتيات كان بالي أنا مشغول بربيع الذي سحرني ولا أدري لما . (بالمناسبة صورة ربيع ما زلت أحتفظ بها ليومنا هذا فكما يقال : ما الحب إلا للحبيب الأول) .

أتذكر أن هذا الشعور كان دائما مرتبطا بإحساس بالذنب وبتأنيب الضمير المدفوع بالوازع الديني الطاغي لعلمي بأن هذا حرام ولا يجوز كما علمونا وقد كنت في تلك الفترة متدينا أكثر أو لنقل لم يكن قد تبلور لدي بعد مفهوم الدين بشكل واضح كما الآن , أو ربما لأنني أردت الهروب من جحيم ذلك المخاض النفسي الرهيب والاحتفاء بالدين لعلي أجد فيه حلا أو مخرجا , لكن دون جدوى . هذه المرحلة أخذت وقتا طويلا وما زاد في تأزيم الوضع هو الخوف من البوح أو الاستفسار في غياب محاور أو شخص تستطيع البوح له بأسرارك ومشاكلك الخاصة في محيط أسري مشحون بالخوف والرغبة والسيطرة القمعية للأب حد الرعب , فمجرد التفكير بأن يعلم حد بالأمر يجعلك تتجمد من الخوف ويدفعك إلى التقوقع والاختباء أكثر . و مع تراكم التجارب والمعرفة المكتسبة بدأت الأمور تنجلي شيئا فشيئا , وقد كان لظهور الأنترنت في حياتي دورا كبيرا في بلورت مفاهيمي وتصوراتي حول المثلية وبالتالي حول ذاتي وما أنا عليه , فعبه اكتشفت أن هناك أناس آخرون مثلي وبأنني لست الوحيد في هذا . من هنا انطلقت مرحلة البحث عن فهم الذات والوعي باختلافها وخصوصياتها وهي مرحلة هدم والتحرر من كل تلك المعتقدات والأفكار و التصورات المجتمعية السابقة ومحاولة بناء قناعات وأراء جديدة وفق تصورات وأفكار وتجارب مكتسبة حديثا , وقد ساعدني في هذا كثيرا حب المطالعة عندي و خصوصا على الفلسفة وعلم النفس فقد كانتا المديتان المحبتتان لدي وقرأت كثيرا لديكارت وسيكموند فرويد .

لكن كل هذا بقي في طي الكتمان دون مشاركة أحد فيه , فوصولك لقناعاتك الخاصة وقبولك ذاتك كما هي والتصالح معها ووضعك لتصوراتك التي ستبني حياتك وفقها لا يعني أن الأمر انتهى , فأنت فرد واحد في مجتمع كبير له قيمه ومعتقداته المغايرة في كثير منها لما أنت عليه , هنا تصل إلى مفترق طرق ومرحلة الاختيار بعد أن تكون قطعت مراحل عدة , فأمامك خياران لا ثالث لهما : إما الاصطدام مع هذا المجتمع والتصريح بأرائك وميولك علنا , وهنا عليك أن تكون مدركا ومستعدا لتحمل كل تبعات قرارك هذا . وإما أن تختار الطريق الآخر وهو وضع القناع والانخراط في لعبة الخداع والتتمثيل مضطرا . بالنسبة لي لم يكن من السهل علي اختيار الطريق الأول بل أجزم وأقول بأنه لم يخطر ببالي قط أن أعلن عن ميولي ولم أتصور يوما أن أفعل ذلك , يمكن أن أقول الآن لظروف موضوعية ومنطقية , لكن في تلك الفترة لم تكن هذه الظروف جلية لي بعد , بل بكل بساطة لم أفكر في ذلك لمجرد الخوف من الفضيحة والعار ونظرة المجتمع والأهل .

الآن وبعد مرحلة النضج والإدراك أستطيع أن أقول بأن قرار Coming out ليس بالقرار السهل والمتيسر في كل الأحيان في مراحل الوعي والإدراك الأولى ; فقرار مثل هذا في مجتمعنا يتطلب أن تكون مستعدا لكل الاحتمالات منها الاستقلال بحياتك في جميع النواحي , لأن الطرد والنفي من الأسرة والمجتمع يكون الاحتمال الأرجح لمثل هذا الاختيار ; إن لم يكن رد الفعل أكثر قساوة و تطرفا وربما قد يستهدف حياتك بذاتها وعدم استعدادك يعني الضياع في مجتمع لا يرحم .

فيما يخصني , حتى اليوم وبعد وضوح الرؤية ورسمي للطريق الذي أريد السير فيه . لا أستطيع أن أقول بأنني مستعد للخروج إلى العلن بصفة فورية وكاملة لا أستطيع أن أفعل ذلك ; فأنا شئت أم أبيت فرد من هذا المجتمع في كل الحالات ومهما حاولت التمرد على بعض أفكاره ومعتقداته التي أراها خاطئة وتمس بكرامتي وحرمتي الشخصية فإنني بالتأكيد لا أريد الدخول في حرب سأكون أنا فيها الخاسر , لكن هذا لا يعني استسلامي وخضوعي للظلم والحيث , بل علي أن أقاوم بكل الطرق لتوضيح أفكارتي وشرح توجهاتي والدفاع عنها ما دامت لا تمس بحرية الآخرين . من هنا كان قرارتي القيام بالخروج إلى العلن على مراحل ولعل هذه هي ثاني الخطوات في ذلك . وقد تبلورت فكرة تأليف كتاب في ذهني منذ مدة وأنا أحاول ترجمتها على أرض الواقع , و شجعني في ذلك نجاح خطوتي الأولى وهي المدونة الالكترونية التي أشرف عليها منذ مدة ; هذه المدونة التي فتحت لي المجال واسعا للتعرف على العالم وما يدور فيه وربطت عبرها علاقات كثيرة مع أناس من مختلف بقاع العالم واطلعت على تجارب مثلية كثيرة ومختلفة . في انتظار الخطوة الأخيرة من الخروج إلى العلن بصفة تامة والمرتبطة أساسا بالمحيط العائلي القريب ..

أرسله لنا : كريم زياد من مدينة تطوان

فيلم هذا الشهر : فيلم Brokeback Mountain

في هذا العدد من أصوات نقترح عليكم في فقرة أصوات تي في واحد من أجمل الافلام المثلية و أشهرها... الفيلم من اخراج (أنغ لي) و سيناريو (أني بولكس)...



قبل أن نقع في الحب لا نذهب إلى سوبر ماركت لنختار المواصفات المناسبة لنا وللمجتمع بل الحب كقطرة المطر تسقط في الوقت الذي تشاء وعلى من تشاء.

هكذا هو الحب في جبل بعيد لا شيء سواك أنت وزميلك والأغنام والمخيم ...

ينام أحدهما عند الأغنام والآخر عند المخيم لكن قطرة المطر ذات يوم تشاء بأن تناما في مخيم واحد يلتصق الجسدان بسبب برودة الجو لكن الحب والجسد قديران وقادران على زعزعة كل شيء حتى ما تربينا عليه وما تم التحذير منه بكل أصناف العشوائية كقتل المثليين والترهيب الديني

بعد ليلة الحب ينعدم الكلام إلا من جملة واحدة من كليهما وهي : أنا لست مثلياً

بعد هذه الكلمة ستفرقهما الظروف سنوات طويلة كل واحد سيعيش حيات مختلفة عن الآخر لكن حبهما سيظل موجود ليجمعهما من جديد بعد كل تلك السنوات ليصنع بينهما أحداث مثيرة و مشوقا جدا أدع لكم فرصة اكتشافها بأنفسكم بعد مشاهدة الفيلم

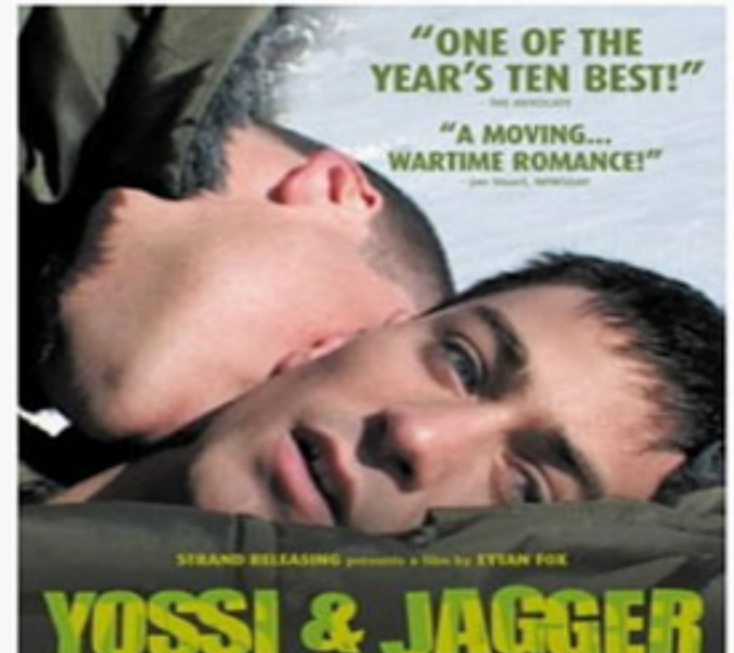
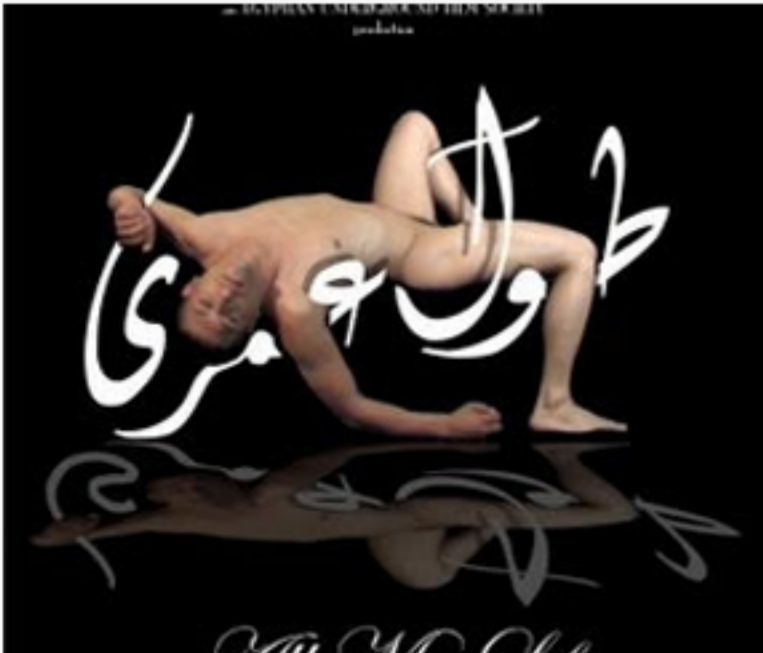
يمكنكم تحميل الفيلم و التمتع بمشاهدته مجاناً من خلال موقع أصوات على الرابط التالي : Www.aswatmagazine.blogspot.com

أفلام اخرى يمكنكم تحميلها من موقع أصوات : (Www.aswatmagazine.blogspot.com)

فيلم طول عمري

فيلم Juste une question d'amour

فيلم Yossi and Jagger



المثلية و الاسلام ... الرسول لم يكن يكره المثليين... ابو هريرة كان مختنا ... قوم لوط ليسو مثليين

النص اسفله هو مقتطف من حوار أجرته مجلة أصوات مع منظمة مثليون و مسلمون الفرنسية... و هو اجابة المنظمة عن سؤال فريق اصوات حول التعارض بين المثلية الجنسية و الدين الاسلامي

الاسلام ليس له عنوان او هاتف محمول حتي نستطيع الاتصال به , نحن من نحدد وضع الاسلام جيل بعد جيل وبالتالي نحن من نحدد وضع الاسلام هل هو معادي للمثلية الجنسية ام هو متمثل في هيمنة المولي عز وجل علي الهوية الذكورية التي لم تتطابق مع الواقع الذي نعيشه الاسلام هو كلمة عربية تعني السلام , هذا هو الشكل النحوي الذي ينطوي علي فكرة التطور الجاري , ويستند نظريا الي علم النفس, وهو معرفة الاخر واحترام التنوع, وبالتالي نتسال كيف يمكن معرفة الاسلام وخصوصا تمثيل علم الدين الاسلامي الجديد في ظل التطور والمساعدة في مكافحة رهاب المثليين, المثليات, المتحولين جنسيا بطريقة سلمية, وكيفية تحرر علم الدين الاسلامي تجاه النشطاء المثليين والحركات النسوية, وازافة قيمة الي الوعي الانساني, في كلمة واحدة كيف يمكن الوصول للتوحيد الاسلامي, وتمكين الاقليات للعيش بشكل افضل

للجابة على هذه الاسئلة حول المساواة الكونية والاحترام الغير مشروط للتنوع البشري, يمكن العودة الي العصور الاولي للثقافة الاسلامية. والي سنة نبينا الحبيب, ومن بعده هناك صف من النماذج تمثل ملايين المسلمين, لقد كان من الانس وذكرت عدة مرات حتي في القران الكريم وكانوا يتسالون لماذا لم يبعث معه احد الملائكة حتي يدعو معه الناس

لقد كان الرسول الحبيب من الانس وجائته الرسالة وعلي الرغم من كونه انسانا فانه كان قادرا علي استئصال حضارة باكملها (التي اثرت فيما بعد علي عصر النهضة الاوروبية) ولم ينتظر الي سقوط الفضيلة من السماء ولكنه حاول واستطاع ان يصل الي نظام اكثر من ناحية العدالة الاجتماعية, وتبادل الافكار الاخلاقية مع اتباعه لمدة ثلاثة وعشرون عاما بطريقة واقعية, لا يمكن ان ننسي الخطبة الاخيرة لرسولنا الكريم التي كانت تدور حول حقوق الانسان وكرامته (لم تكن من قبيل الصدفة) "علمنا ان المسلم اخ المسلم واننا كلنا اخوة, ولاشئ شرعة للمسلم في ان ينتمي الي مسلم اخر ان لم يكن هناك قبول وحرية في الاختيار حتي لا نظلم انفسنا"

تلك هي حقيقة النزعة الانسانية في الاسلام والان وبعد 14 قرنا من الزمان لا تحتاج ان تكون مجنونا بالاسلام او تترك الحكمه وتستبدلها الغضب, القوة الحقيقية للسلف الصالح (الاتباع الاولي للنبى والصحابة) كان التكيف من الحلات الطارئة (وهو التعريف النفسي الصحيح للذكاء الحقيقي) عندما لا تتكيف اية او حديث للوضح الحالي كانت تستبدل وكان ذلك يتم حتي بعد وفاة رسولنا الكريم وبالتالي ماذا كان سيفعل رسولنا في هذه الايام, ان يتصدي لزواج مثلي الجنس؟ ولكنه علي الأرجح كان سيوافق علي زواجهم نظرا لما له من الحقوق الاساسية المدنية وان العديد من منظمات المجتمع المثلي قادره علي طلب ذلك في الغرب

هل كان النبي محمد عليه الصلاة والسلام معادي للمثلية؟

لم يذكر في القران الكريم او الاحاديث الشريفة شئ اسمه مثلية جنسية كما ذكر علي لسان امام مسجد بوردو في 17 مايو 2010 الامام طارق عبرو وطبقا لهذا البيان يجب علينا اليوم ان نغير تلك العادات المعادية للمرأة وللمثلية الجنسية والحديث عن قضايا حقيقية بدون وضع عقبات او سوء فهم او تلاعب سياسي في بادئ الامر ايات الزكر الحكيم ذكرت قوم لوط في القران الكريم ولكنها لم تذكر انهم كانوا مثليين بالفطرة ولا مره واحده علي اقل تقدير , ولكنها ذكرتهم بانهم كانوا يميلون الي الاغتصاب والتسلط والانسانية التي كان يمارسها قوم سدوم وعمورة وهناك الجرائم الاخرى كاغتصاب المثليين والسرقه ورفض الضيافة والقتل ... الخ وعلاوة علي ذلك وصفوا بانهم لم يسبق لهم مثل وذلك ما زكر عنهم في القران الكريم "اتاتون الفاحشة ما سبقكم بها من احد من العالمين " ونحن نعلم ان مثلية اليوم لم تخرع علي يد قوم سدوم وعمورة اذا اخذنا في الاعتبار ان تلك الجرائم من الاغتصاب والسرقه بالاكراه ... الخ

من سمات المثليين عدم التمييز والتجانس ولا يمكن اخذ الكل بذنب مجموعة من الافراد حيث انه لو كان قوم لوط من اليهود او السود فلا يمكن ان ناخذ ذنب اناس يعيشون الان باهل قرية كانت تعيش منذ اكثر من 5000 عام , في هذا المثال يتضح تماما التمييز في المعامله وعدم وضوح تلك النقطة تقود المسلمين لتحميل مثليين اليوم اخطاء من كانوا بالماضي

ولذلك الممارسات الجنسية وربطها بالعقيدة الاسلامية واعتقادهم ان المثلية الجنسية ذكرت في القران بشكل غير مباشر ولكن في الحقيقة تلك الممارسات العنيفة ليس لها علاقة بالمثلية الجنسية و تقود مسلمي لتحميل مثليي اليوم اخطاء من كانوا بالماضي باعتقادهم ان المثلية الجنسية ذكرت بالقران بشكل غير مباشر ولكن في الحقيقة تلك السلوكات العنيفة لا تمت للمثلية بصلة

ويبدو ان هذه الممارسات كانت متفشية حتي وقت قريب قبل نهاية العصر الحديث (القرن التاسع عشر) كما أفاد خالد الرويب في كتابه الرائع "قبل المثلية الجنسية في العالم الاسلامي"

في نفس السياق و في حديث نسب للنبي محمد صلى الله عليه و سلم يقول : من وجدتموه يعمل عمل قوم لوط فقتلوه الفاعل و المفعول به و في الواقع هذا الحديث لا ينطبق على المثلية في حد ذاتها و لكن ينطبق على أعمال الدعارة في الاماكن العامة

هل كان بعض صحابة الرسول معادين للمثلية؟

ان عائشة رضي الله عنها و التي كانت لها مشادات مع ابو هريرة قالت ان ما كان يعتبره ابو هريرة كلام الرسول صلى الله عليه و سلم هو في الواقع لم يكن كذلك وهناك بعض التناقضات في الاحاديث التي رواها ابو هريرة - احاديث منسوبة للرسول وهي في الواقع معادية للنساء و للمثلية و في تعارض تام مع ما نقله صحابة اخرون ذو سمعة طيبة و هو ما سلطت عليه الضوء المناضلة النسائية المسلمة فاطمة المرنيسي في كتابها الشهير "الحريم السياسي, النبي و النساء"

و يبدو ان الصحابي ابو هريرة كان موضع تساؤل حول هويته الجنسية لكن ابو هريرة كان يفضل الزواج و الاولاد وقد اعتاد على ان يكون من أولئك المظطهدين الذين يسمونهم (المختنون) و المختنون كانوا رجالا بتصرفات نسائية لا يتزوجون النساء و ليست لديهم الرغبة في المرأة بل حتي زوجات النبي لا تضعن الحجاب في حضرتهن

ومن الممكن اليوم ان أولئك المختنين هم من نصفهم اليوم بالمثليين او المتحولين جنسيا و قد دافع الرسول على احد المختنين الذين اراد ابو هريرة قتله بسبب طريقة لباسه و تصرفاته التي تشبه النساء

من الواضح هنا ان موقف ابو هريرة بخصوص المثلية ليس محايدا و في تناقض تام مع الموقف الاخلاقي للنبي الذي دافع مرة اخرى على هؤلاء الافراد الذي

الذين ينتمون الى ما نسميه اليوم بالاقليات الجنسية. من من علماء الدين او السياسيين أعطى هكذا مثال و ذلك قبل 1500 سنة مضت ؟

نبقى دائما في التقاليد العربية الاسلامية و المنسوبة بالخطئ للنبي صلى الله عليه و سلم كما سبق و ان رأينا , هناك ايضا حديث كثيرا ما يستشهد به يزعم ان عرش الرحمان يهز عند وقوع علاقة جنسية بين رجلين وهو حديث ملفق أي انه اضيف الى السنة النبوية بعد سنين طويلة من وفاة الرسول صلى الله عليه و سلم و الذي لم يقل ان عرش الرحمان يمكن ان يهز لمجرد علاقة بين شخصين

بالنسبة للمثلية عند النساء فهي لم تذكر , الحديث الوحيد الذي ذكر العلاقات الجنسية بين النساء هو ايضا ملفق , رواه الطبراني بعد وفاة الرسول بأكثر من 300 سنة و بعد كتابة الكتب الستة للأحاديث

لا ننسى آيات سورة الاسراء و التي تتحدث عن السفر السماوي للنبي صلى الله عليه و سلم من القدس : " قُلْ قُلْ كُلُّ يَعْمَلْ عَلَى شَاكِلَتِهِ فَرَبُّكُمْ أَعْلَمُ بِمَنْ هُوَ هُدًى سَبِيلًا وَيَسْأَلُونَكَ عَنِ الرُّوحِ قُلِ الرُّوحُ مِنْ أَمْرِ رَبِّي وَمَا أُوتِيتُمْ مِنَ الْعِلْمِ إِلَّا قَلِيلًا وَلَئِنْ سَأَلْتُمْ لَنُدْهِبَنَّ بِالَّذِي أُوحِيَنا إِلَيْكَ ثُمَّ لَا تَجِدُ لَكَ بِهِ عَلَيْنَا وَكَيْلًا" و شكالة يمكن تفسيرها هنا بالطبيعة التي شكل عليها الفرد او حتى الهوية الجنسية و هو تفسير اكثر حداثة من ذلك الذي يريد البعض فرضه. والله وحده يعلم لماذا خلقنا على هذا النحو

في الختام أود ان اذكر آية اخرى تقول " ادا خلقناكم شعوبا و قبائل لتعارفوا" و هي آية بسيطة لكنها واقع يحدثنا عبر العصور الاسلامية الانسانية بعيدا عن الحروب الاهلية و الدينية و بعيدا عن التمييز ضد أي مجتمع كان. هذه الانسانية الاسلامية تقدر التنوع باعتباره حجر أساس البشرية. وفي الاخير يجب ان لا ننسى ان الرسول قد اوصى و ذلك حسب الصحابي الخليفة عمر بن الخطاب لا لا نركز بشكل كبير على احاديثه النبوية بل نحتكم الى القران الكريم ربما لانه كان يعلم ان البعض قد يحول روح المساواة و السلم في الاسلام و ذلك باستغلال بعض الاختلافات و تغيير اقواله

مقتطف من حوار اجرته المجلة مع منظمة مسلمون و مثليون الفرنسية

رأيك مهم ...

عبر عنه بك حرية ... من خلال مجتمع

أصوات ...

المنتدى الذي يعطيك الكلمة

Aswat.mountada.net

انضموا لنا :

على فايس بوك : www.facebook.com/magazine.aswat

على مجتمع أصوات : www.aswat.mountada.com

على موقع أصوات : www.aswatmagazine.blogspot.com

للمشاركة في أصوات :

للمشاركة في العدد القادم من مجلة أصوات ما عليك سوى ارسال مساهمتك الى بريدنا الالكتروني التالي :

aswat.lgbt@gmail.com